

مخبرية الأكرار

السلام طلبك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

مسيرة عطاء

لأكثر من عقد ونصف





38

سكوت الجاهل

« لو سكت الجاهل ما اختلف الناس »

قول الإمام محمد الجواد (عليه السلام) - المصدر: كشف الغمة ج ٢ ص ٣٤٩

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



الشريف المرتضى (رضوان الله تعالى عليه)
فقيه الإمامية ومتكلمهم ومرجعهم

50



الكشف عن تفاصيل هامة
استملاك العقارات الخاصة بتوسعة العتبة
الحسينية المقدسة

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

بهدف تطوير الكوادر التدريسية
العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة علمية في
المجال التطبيقي للغة العربية

16

لإظهارها بحلّة جديدة
أعمال «كهربائية» فنية لـ «وحدة صيانة الكهرباء»
في العتبة الحسينية لجعل كربلاء أجمل

26

المجاهد والطبيب والأديب
آية الله الشيخ حسن الدخيلي الحجامي (قدّس سره)

34

الحشد الشعبي
عنوان لا يمكن نسيانه

47

فريضة الحج
ووحدة المسلمين

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

كربلاء.. وتوفيقات السماء

تحقق مجد مدينة كربلاء المقدسة بمقدرة وحنكة وحكمة وصمود الفتوى الكفائية العظيمة وبقيادتها، وتجلي هذا الصمود واثبت جدواه على صعيد شعبي رائع، متميز بحقيقته وكيونته بهذا الوجود المتحقق بإرادة النصر الذي تحقق بدماء شهداء العقيدة، وحين ينتصر الوطن ويبقى عزيزا مقتدرا مستمرا بوجوده وعزته أمام حركة تدوين التاريخ الفريد من نوعه الذي سجلته المرجعية الدينية العليا في طرد (داعش) المبرمج لخلق الفتن في صفوف المسلمين عامة، وفي العراق بشكل خاص. يعني ان انتصار فتوى المرجعية في تلك الحرب المدروسة عالميا فعل حضاري ديني ثقافي تاريخي له اسبابه ومسبباته ماضيا وحاضرا، وان نهوض القيادات الدينية يعني تفاعلها مع احداث عصرها.

من هنا ندخل إلى مجال الاستمرار في النضوج بالأعمال المستقبلية التي تؤمن بها المرجعية الدينية العليا، نحن مؤمنون إن العتبات المقدسة وخاصة العتبتين الحسينية والعباسية حين يعملان على تطوير الانسان والارض على مدى المستقبل يعملان بقرار مبحوث ومدرّوس تعلم به مراجع العلم وتباركه. فتوسعة الصحنين الشريطين ومدينة كربلاء المقدسة لم يأتيا بقرارات شخصية من قبل قادة العتبات المقدسة أو من جهة مستفيدة من التوسعة، وإنما جاء قرار التوسعة لما تحتاجه الفترة القادمة من المستقبل القريب.

فكربلاء منذ الطف الأول تعيش توفيقات إلهية، يسخر الله تعالى الإنسان ليكون موفقا في بنائها وحارسا أميناً على أرضها، حتى تكتمل جنتها في ابهى صورها.

نقطة ضوء: ارض كربلاء المقدسة توفيقاتها سماوية.. هي أرضٌ قد قدّستها وباركتها جميعُ الأديان عبر العصور والأزمان.

حيدر عاشور

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هياة التحرير
حيدر عاشور
حيدر السلامي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق - فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ياس خضير الجبوري

الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
الشيخ عقيل الحمداني
محمد الموسوي - زهراء المرشدي

تعرف على موعد افتتاح اضخم مؤسسة طبية لعلاج المرأة



ويعتمد على تقنية الهواء (Air Technology) ويسهم بفحص المريضة بأجواء هادئة وبدرجة وضوح للصور عالية جدا، وكذلك تم نصب جهاز مفراس يعد من اعلى الاجهزة التشخيصية مخصص لأمراض القلب وقلب الجرعة الاشعاعية للمرأة، مشيرا الى ان «المستشفى فيه (صالات عمليات جراحية جهزت بأول جهاز يدخل الى العراق وهو جهاز الناظور (3D 4K) ويعمل بتقنية ثلاثية الابعاد، وايضا جهزت باجهزة اخرى متطورة مثل (alatransawank) (nayif)، كما جهز المستشفى بأسرة وقاعات عناية مركزة للأطفال حديثي الولادة ومثلها للكبار، فضلا عن مختبرات متطورة جدا وأسرة مفردة بأحدث المواصفات»..

حددت العتبة الحسينية المقدسة منتصف شهر تموز موعدا لافتتاح اضخم مؤسسة طبية متطورة وحديثة جهزت بأحدث وارقي انواع الاجهزة والمعدات والتقنيات العلاجية الطبية التي تعد الاولى من نوعها في العراق والمنطقة. وقال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي: «نستعد لافتتاح مؤسسة الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) التي تضم مستشفين احدهما مستشفى خديجة الكبرى (عليها السلام) للمرأة وهو من المستشفيات النوعية في العراق والمنطقة حيث يقدم خدماته في مجال الطب العام ومخصص لمعالجة النساء من عدد كبير من الامراض بملاكات طبية وتمريضية وادارية وخدمية نسائية، وسيقدم خدمات طبية وصحية نوعية جراحية وباطنية للنساء مثل جراحة العيون والانف والاذن والحنجرة وجراحة الكسور والجراحة البولية والنسائية والتوليد والنفسية وطب الاطفال ومختلف الاختصاصات الطبية الاخرى وتقدم كل تلك الخدمات من قبل ملاكات نسوية متخصصة، ويضم المستشفى (٢٠٣) سرير للنساء جهزت بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية التي تعد الاولى من نوعها في العراق حيث نصب فيه اول جهاز رنين يعد الاول من نوعه في المنطقة ويسمى كاتم الصوت (silent) وهو جهاز يريح المريضة ولا يصدر اي صوت يزعجها،

في الموصل أكثر من (1000) طالب وطالبة يشاركون في مشروع الدورات الصيفية

وأوضح أن «برنامج الدورات الذي يستمر لمدة (٤٥) يوما يشهد اقامة حلقات التدريس في (١٢) موقعا منتشرا في المساجد والحسينيات داخل القضاء وتحت إشراف كادر متخصص». وبين أن «المشروع يقدم دروسا في (حفظ القرآن الكريم، والفقه، والعقائد، والأخلاق، وسيرة أهل البيت عليهم السلام)، إضافة إلى برامج معرفية وجميعها تهدف إلى غرس ثقافة الثقلين الشريفين في نفوس الناشئة».

يواصل مركز الصادق الأمين التابع لشعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، برنامجه الخاص بإقامة الدورات الصيفية في محافظة نينوى باحتضان أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة من قضاء تلعفر. وقال مدير المركز الشيخ خليل العلياوي، إن «مركزنا أطلق منذ ثلاثة اسابيع مشروع الدورات الصيفية في قضاء تلعفر التابع لمحافظة نينوى».

العتبة العلوية تهدي راية الامام علي عليه السلام الى العتبة الحسينية



(٩٤٠) حالة إنسانية طبية تم معالجتها في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة بين إعفاء من التكلفة وتخفيض نصف التكلفة وذلك من خلال تلبية المناشدات التي تصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والزيارات التفقدية في المحافظات.



الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي يتابع ميدانيا عمل المؤسسات والمراكز التابعة للعتبة الحسينية المقدسة خارج العراق.



قسم صناعة شبايك الأضرحة في العتبة العباسية المقدسة يصرح أن العراق ولأول مرة في تاريخه (يُصدّر) مثل هذا الإنجاز الكبير، (شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام)..



تيمنا بعيد الغدير الاكبر اهدت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة راية الإمام علي (عليه السلام) للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وكان باستقبال وفد العتبة العلوية السيد نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء الدين احمد ضياء الموسوي والاستاذ عبد الامير طه رئيس قسم العلاقات في العتبة الحسينية.

وتحدث رئيس الوفد وعضو مجلس الادارة في العتبة العلوية المقدسة الدكتور سليم الجصاني خلال لقاء اجرته مجلة «الاحرار» قائلا: «جاءت هذه الزيارة لتقديم راية الغدير راية أمير المؤمنين (عليه السلام) الى العتبة الحسينية المقدسة وهذه الراية نأمل أن ترفع في العتبات المقدسة وجميع المحافظات العراقية والدول الاسلامية، بمناسبة عيد الغدير الاغر ضمن كرنفال ومراسيم كبيرة ستشهدها العديد من الاماكن، وأوضح أن هنالك برنامجا كبيرا وواسعا ستقيمها العتبة العلوية المقدسة، يتضمن مجموعة من الفعاليات من ضمنها (مؤتمر الامام علي (عليه السلام) والانسان) الذي يعمل على المشتركات مع الآخر، فهو مؤتمر بحثي علمي يتمتع بالرصانة العلمية العالية».

وعن التعاون المشترك بين العتبتين المقدستين الحسينية والعلوية تابع الجصاني حديثه قائلا: «ان العتبتين المقدستين في مركب واحد تعمل على مساعدة وتقديم الخدمات للمواطنين والزائرين وهناك تعاون كبير مشترك ومثمر بينها وهو في زيادة وتطور كذلك هناك مجموعة من المشاريع المشتركة التي تخدم الزائرين».



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة لممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠١٠/٧/٢ والمقامة في الصحن الحسيني الشريف، تطرق سماحته في الأمر الثاني من خطبته إلى هذا الأمر وهو يقول:

«لقد مرّ على اجراء الانتخابات النيابية قرابة اربعة اشهر والمواطنون ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء الكتل السياسية من حواراتها للوصول الى تشكيل الحكومة المرتقبة .. وقد ناشدنا سابقاً - ولمرات كثيرة جداً - بضرورة الاسراع بالوصول الى تفاهات بين الكتل السياسية للوصول الى رؤى مشتركة تحقّق هذا المطلب الدستوري والوطني ... ولا بد لهذه الكتل ان تدرك حرجة الموقف السياسي الذي يمر به البلد مع هذا التأخير والذي يترتب عليه الكثير من التداعيات السلبية على مصالح الشعب. ونأمل من الكتل السياسية ان تعمل وفق ما تقتضيه المصالح الوطنية والانتفاء لهذا الوطن الجريح والشعب المظلوم».

رغم مضي الشهور العديدة وهي تقارب أو تتجاوز الثانية شهور، إلا إن معضلة تشكيل الحكومة القادمة مازالت تراوح بين أخذ ورد ما بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات الأخيرة ومنذ اعلان النتائج من دون الوصول إلى اتفاق، وإن التفاهات والمفاوضات مازالت جارية ولكنها تدخل في سباق مارثوني مع الأسف للوصول لخط النهاية، ولكن ورغم ذلك لا يبدو إن الأمر سيحسم قريباً، وهو ما يعني فيما يعنيه استمرارية الأزمة، وتأخر امكانية البدء بالإصلاحات السياسية التي قامت الانتخابات المبكرة اساساً من أجلها، ولنركز على كلمة مبكرة!، وما زال المواطنون ينتظرون ذلك بفارغ الصبر.

وهو تأخر غير محمود العواقب قاطعاً، لاسيما وقد تجاوز السقوف الدستورية المقررة، ولا يعمل أو يراعي الحس الوطني.. بضرورة تغليب مصالح البلد العليا على المصالح الأخرى الحزبية والفئوية والطائفية.. ناهيك عما ينطوي عليه هذا التأخير من العديد من المخاطر، ففي



»» البلد مع هذا التأخير والذي يترتب عليه الكثير من التداعيات السلبية على مصالح الشعب. ونأمل من الكتل السياسية أن تعمل وفق ما تقتضيه المصالح الوطنية والانتماء لهذا الوطن الجريح والشعب المظلوم. ««

الشخصية».

وبذات التوجه الوطني الأصيل للمرجعية الدينية العليا ولمثيلها في كربلاء المقدسة، وحمل هم البلد والشعب تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في خطبته من الصحن الحسيني المطهر في ١٤ / ٥ / ٢٠١٠ في الأمر الثاني من خطبته من أجل الحث على الإسراع في تشكيل الحكومة كون ذلك فيه الوسيلة التي من خلالها يمكن الوصول إلى تقديم افضل الخدمات للمواطنين وهم ينتظرون ذلك منذ سنين طويلة، وهو يقول:

«.. ان مسألة الحراك السياسي في البلد.. اقول الحراك السياسي في البلد مسؤولية الجميع ولا نستثني احداً.. الشيء المهم كل الحوارات السياسية مباحة الحوار السياسي في سبيل أن نصل إلى الطريقة الأمثل والأفضل في سبيل تشكيل الحكومة لأن الحكومة هي وسيلة لخدمة

كما وأعاد سماحته التأكيد والتذكير مجدداً بالمعايير الواجب توفرها فيمن يتصدى للعمل السياسي ولقيادة البلد.. سواء في اختيار اعضاء الكابينة الوزارية في الحكومة الجديدة، أو اعضاء مجلس النواب، وضرورة الابتعاد عن آفة المحاصصة السياسية التي تعد واحدة من أهم أسباب الخراب في العملية السياسية القائمة في البلد وهو يقول: «كما نود أن نؤكد على ضرورة مراعاة المعايير المهنية والوطنية في تشكيل الحكومة المقبلة وان اعتماد هذه المعايير والابتعاد عن المحاصصات الضيقة (الحزبية والفئوية والطائفية) هو الذي يعتبر الاساس لنجاح الحكومة المقبلة وزرع الثقة لدى المواطن بالعملية السياسية والمفتاح لاستقرار البلد وتطوره وازدهاره.. وهذه المعايير هي الكفاءة والنزاهة والشعور بالمسؤولية وحب تقديم الخدمة واتخاذ موقع المسؤولية موقع تكليف لا تشریف وفرصة للحصول على المزيد من الامتيازات والمكاسب



»» لابد من وجود شيء يتفق عليه الإخوة السياسيون إن مسألة العنف ..
يخرج من هنا أحد ويخرج من هناك أحد، وفلان يحاول أن يفعل كذا.. هذه
الطريقة تحتاج موقفاً من الإخوة المعنيين وبصراحة لا يكفي منبر الجمعة
لحل المسألة نحن نشخص القضية والحل على الإخوة. ««

«.. لكي لا نصل الى حالة التطرف او تصل بنا الحالة الى
حالة العنف.. حالة العنف معناها اننا ضعفاء وحالة
العنف ليس من حق السياسي ان يارسها.. السياسي
واضح انتخابات وجاء بطريقة مقبولة جماهيرية شعبية
يبارس حقه الدستوري بما شاء.. لكن لابد من وجود
شيء يتفق عليه الاخوة ان مسألة العنف .. يخرج من هنا
احد ويخرج من هناك احد وفلان يحاول ان يفعل كذا ..
هذه الطريقة تحتاج موقفاً من الاخوة المعنيين وبصراحة
لا يكفي منبر الجمعة لحل المسألة نحن نشخص القضية
والحل على الاخوة.. الحراك السياسي والمشاورات
مطلوبة ولكن الناس تنتظر اليوم وغداً واليوم وغداً
فليكن الحوار حواراً مفتوحاً وبأسرع ما يمكن لتشكيل
الحكومة التي هي وسيلة لخدمة الشعب وكلما تأخرنا كلما
تأخرت خدمة الشعب..».

الشعب..».
ومن ثم محذراً سماعته من استخدام وممارسة العنف في
الضغط على الخصوم السياسيين، من أجل تحقيق بعض
المصالح الضيقة على حساب مصالح البلاد العليا، وبذات
الوقت سماعته يضع أصبع التشخيص على الدور المناط
بمنبر الجمعة وخطابه المبارك، إذ إنه خطاب توجيهي
فحسب يحاول أن يشخص اسباب العلة ويقترح الحلول
المناسبة لها بكل حرص ومسؤولية وبرؤية موضوعية
تأخذ بنظر الاعتبار أولوية مصالح البلاد العليا وجميع
الحقوق والواجبات للفرقاء السياسيين، لكن يبقى
التنفيذ على السياسيين من أصحاب الحل والعقد أنفسهم
فهم أصحاب القرار، وبالتالي فهم من يجب أن يقتنعوا
قبل اجراء الإصلاحات في البلد التي يشير لها خطاب
الجمعة المبارك.. وهو يقول:

فَتَاوَى



سَمَلِحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْرَانْدَةَ الْعَظَمَى السَّيِّدِ عَلِيٍّ الْحَسِيِّ السَّيِّدِيَّ

بيع الأجل

السؤال: باع أخي موادَّ مختلفة إلى شخص بالأجل، وعند اقتراب موعد التسديد لم يسدد له المشتري ما بذمته من المبالغ وطلب موعداً آخر لمدة شهر من أجل التسديد، ولكن هذه المدة طويلة للتسديد، ويمكن أن يستفاد كثيراً فيها لو تمّ تسديد المبلغ في مواعده، ولذلك باع له هاتفاً بمبلغ ٢٥٠ ألف دينار يضاف إلى الدين السابق مع أنّ سعر هذا الهاتف في الأسواق ٥٠ ألف دينار، فهل تجوز هكذا معاملة؟

الجواب: إذا كان المشتري مكرهاً من جهة وعيد - ولو مبطناً - من ناحية البائع بأنّه لو لم يقبل بالمعاملة الثانية شهره بين الناس ونحو ذلك ممّا يضره ضرراً معتداً به لم تصح المعاملة الثانية ولا يحسن للبائع إيقاع المؤمن في الضيق بمثل ذلك ولا منع عنه.

السؤال: أنا صاحب محل موبايل وأودّ أن أسأل عن حكم بيع الأجهزة بالتقسيط مع إضافة مبلغ معين على الثمن السائد نقداً؟

الجواب: شراء البضاعة أو بيعها بثمن مؤجل مع التقسيط أو بدونه بأزيد من ثمنه نقداً جائز، وأمّا مع اشتراط دفع الزيادة على الثمن المقرّر في البيع بإزاء التأجيل فحرام.

السؤال: هل يجوز بيع الأوراق النقدية من جنس واحد مع التفاضل نقداً أو مؤجلاً؟

الجواب: يجوز نقداً ولا يجوز على الأحوط مؤجلاً إلا إذا كانا مختلفين.

السؤال: هل يجوز بيع سلعة ما بسعر معين (نقداً) وبيع نفس السلعة بسعر أعلى من ذلك السعر إذا كان البيع بالأجل أو بالتقسيط؟ وإذا كان لا يجوز ذلك فهل ينطبق الحكم على الشراء أيضاً؟

الجواب: شراء البضاعة أو بيعها بثمن مؤجل مع التقسيط أو بدونه بأزيد من ثمنه نقداً جائز، وأمّا مع اشتراط الزيادة على الثمن في البيع بإزاء التأجيل فحرام.

السؤال: إنّي موظف في إحدى الدوائر الحكومية، وقد وزّعت الدائرة استمارات لبيع وحدات سكنية بالتقسيط على سنين محددة بفوائد، هل يجوز لي استلام الأرض ودفع الفائدة؟

الجواب: إذا كان عقد بيع بالأجل مع تحديد الثمن والأجل فلا بأس من هذه الجهة.

السؤال: ما هو بيع الهفتي الذي منعه سباحة السيد؟ وهل يشمل المنع بيع الدولار بالدينار مؤجلاً بأزيد من سعره المتعارف النقدي؟

الجواب: هذا البيع تعارف في بعض مناطق العراق مدّة وصورته أن يبيع الشخص بعض ممتلكاته من الأثاث الثمين ونحوه بأسعار باهضة على أن يدفع المشتري جزءاً من الثمن إليه نقداً ويكون الباقي مؤجلاً مع اشتراط عدم استحقاقه المطالبة من ورثة المشتري وأقربائه على تقدير تحلّفه عن الأداء لأيّ سبب كان.

وأما بيع الدولار بالدينار مؤجلاً بأزيد من سعره النقدي فلا بأس به.



لآلكي قرآنية

إعداد: حسين النعمة

أفاق قرآنية

القرآن كتاب إنقاذ

فيا ترى هل ثمَّ طريق ووسيلة لحل هذه الازمة الخطيرة؟ الجواب: إنها يكون ذلك بمزيد من تلاوة القرآن وربّما ايضا يتسنى بحفظ آياته حفظا جيدا لأنك اذا حفظت آياته وواجهت مشكلة ما فأنتا سترسم امامك وكأنها إضاءة وإشارة الى الطريق الصحيح والحل الصائب».

وردت أحاديث كثيرة تؤكد أهمية واستحباب حفظ القرآن الكريم منها ما روي عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) في بحار الانوار، ج ٨، ص ١٣٣: «عليك بالقرآن فإن الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وتراها الزعفران، وحصباها اللؤلؤ، وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن، فمن قرأ القرآن قال له: اقرأ وارق، ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة أعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون»، حيث تميز الدرجات وتتفاضل المنازل ويرى الانسان ان بين درجة واخرى من درجات الجنة مسيرة خمسمائة عام فحينما يقرأ آية واحدة يرقا درجة واحدة، فكيف لو كنت حافظا لكل القرآن.. لذا فان قراءة القرآن وحفظ آياته يعتبران من أهم برامج حياة الانسان.

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (فصلت / ٤٤)}.

يفاجأ المرء خلال حياته بمشاكل وصعوبات لم تكن في توقعاته وحساباته، وقد يصطدم ببعض الازمات التي لا يعرف لها حلا فتتحدها بعضها وتقعده.

اية الله السيد محمد تقي المدرسي يقول عن هذا في كتابه (آفاق قرآنية): «هنالك يكون بمسيس الحاجة الى بصيرة يتسلح بها لإنقاذ نفسه او من يهيم امرهم ليتوصل الى طرق الحل وسبل النجاة، فمن اين تأتيه البصيرة المرجوة؟ تأتيه من كتاب الله خالقه الرؤوف الحنان ولكن كيف؟!..»

إن الكثير من الناس يعرفون وجود الهدى والنور والبصائر في القرآن الكريم ويعرفون ان حلول مشاكلهم جميعا بين دفتيه، ولكنهم عند المواجهة يعجزون عن استنباطها أو الاستفادة منها،

القرآن في الحديث

ورد عن جابر (رضوان الله عليه) قوله: «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد»، وفي إكرام حامل القرآن من إجلال الله تعالى ما قاله (صلى الله عليه وآله): «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط»، فصاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاجها، وعنه ايضا (صلى الله عليه وآله) قوله: «يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حلة، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة».



من أسرار السور الكريبات

هل من مزيد؟

يذكر صاحب (الخصال) عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) قوله: «والله ما خلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها، ولا خلت النار من أرواح الكفار العصاة منذ خلقها (عز وجل)». والاستفهام في قوله تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لَجَنَّتُمْ هَلْ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} (ق/ ٣٠)، قال: هو استفهام لأنه وعد الله النار أن يملأها فتمتلئ النار، ثم يقول لها: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ على حد الاستفهام، أي ليس في مزيد؟ قال فتقول الجنة: يا رب وعدت النار أن تملأها ووعدتني أن تملأني فلم لا تملأني وقد ملأت النار؟ فقال: فيخلق الله يومئذ خلقا يملأ بهم الجنة، فقال الإمام أبو عبد الله (عليه السلام): «طوبى لهم (إنهم خل) لم يروا غموم الدنيا ولا همومها»، (ص ٦٤٥ - ٦٤٦).



أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

البكاء (1)

أكد الأئمة (عليهم السلام) بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) البكاء عليه فأجاب الإمام السجاد (عليه السلام) عن كثرة بكائه إذ نقل ابن عساكر بسنده عن الإمام جعفر بن محمد (عليه السلام) قوله: «سئل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن كثرة بكائه، فقال: لا تلومني فإن يعقوب فقد ولدا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي ذبحوا في غداة واحدة فترون حزنهم يذهب من قلبي أبدا»، في هذا الحديث ربط الإمام السجاد (عليه السلام) عمله بما في القرآن الكريم من قصة يعقوب (عليه السلام) وبكائه، وهو نبي متصل بالوحي والغيب، إذ لا ينبع فعله عن العواطف الخالية من أهداف الرسالات الإلهية، وكان يمثل فاجعة الطف في أشجى مناظرها الدامية، وبأقصر عبارة وافية، فهو يؤكد على سبب بكائه، بحيث يعذره كل سامع، فجعل الإمام (عليه السلام) من قضية كربلاء مدعاة لكل الناس إلى إحيائها، وتزويدها بوقود الدموع، وإروائها بمياه العيون، وهم لا يعدونها قضية خاصة بعائلة النبي (صلى الله عليه وآله) وحسب، بل هي مصاب كل الناس، وكل الرجالات الذين لهم كرامة في الحياة وكان البكاء واحداً من الأساليب التي جعلها وسيلة لإحياء ذكرى كربلاء.

وكان الإمام زين العابدين (عليه السلام) قد تحمل أكبر الأعباء، في هذه المحنة، إذ عاش أسبابها، وعاصر أحداثها، فكان

بقلم: حيدر التميمي



عليه أن يؤدي رسالتها، لأنه شاهد صدقا من أهلها، بل الوحيد الذي ملك أزمة أسرارها، وإذا عرفنا بأن الإمام زين العابدين (عليه السلام) هو أوثق من يروي حديث كربلاء، فهو أصدق الناقلين له، وخير المعبرين عنه بصدق.

وقد ورد ذكر البكاء في القرآن الكريم بكافة مشتقاته في عدة آيات منها قوله تعالى: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ} (الدخان/ ٢٩) وفي تفسير هذه الآية القرآنية، يذكر علي بن إبراهيم القمي في تفسير الآية الكريمة بسنده: ((عن عبد الله بن الفضيل الهمداني عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: مرَّ عليه رجل عدو لله ولرسوله، فقال: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ} ثم مرَّ عليه الحسين بن علي (عليه السلام) فقال: لكن هذا لتبكين عليه السماء والأرض، وقال (عليه السلام) أيضا: وما بكت السماء والأرض إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي (عليهما السلام)).

الكشف عن تفاصيل مهمة استملاك العقارات الخاصة بتوسعة العتبة الحسينية المقدسة



تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

كشفت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن غايتها من استثمار وشراء العقارات جوار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك لتهيئة مساحات شاسعة تساعد في احتواء أكبر عدد من الزائرين خصوصا في الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء التي يتوافد الناس اليها من كل حذب و صوب.



وزيارة النصف من شعبان وليالي القدر المباركة وليلة عرفة والايام الاخرى وبالأخص ليالي الجمع وهذا ما جعل ادارة العتبة المقدسة تأخذ على عاتقها مسؤولية توفير اجواء مناسبة للزائرين الكرام لغرض جعل الزائر يؤدي الزيارة بانسيابية كبيرة».

اما بخصوص اجراءات استملاك العقارات فتحدث قائلاً: «تأتي وفق قانون الاستملاك المرقم ١٢ لسنة ١٩٨١م المعدل وتتم عن طريق لجنة مشكلة داخل العتبة الحسينية المقدسة تتكون من عدد من مسؤوليها، حيث تقوم هذه اللجنة بالاتفاق مع مالك العقار ثم يحال الاتفاق الى محضر الاتفاق

بهذا الشأن التقت مجلة الاحرار معاون رئيس قسم الشؤون القانونية للعتبة الحسينية المقدسة الحقوقي ياسر الراضي، والذي قال:

«باشرت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشروع استملاك العقارات المجاورة والمحيطة بصحن الامام الحسين (عليه السلام) منذ عام ٢٠٠٩م وذلك لتهيئة اماكن ومساحات للزائرين لكون محافظة كربلاء المقدسة تستقبل اعدادا كبيرة من الزائرين في الايام العادية وكذلك في المناسبات الدينية وبالأخص زيارة عاشوراء وركضة طويريج وزيارة اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)



يتم إصدار قرار الاستملاك بعد إيداع بدل استملاك لدى المحكمة المختصة وتسجيل العقار باسم العتبة الحسينية وإصدار سند بذلك، ثم يرسل إلى ديوان الوقف الشيعي لغرض تسجيله..



ديوان الوقف الشيعي لغرض تسجيل ذلك لديه». اما بخصوص حفظ العقارات وآلية حفظ هذه السندات فقال الراضي: «فهي تتم عن طريق ارشفة هذه العقارات لدى قسم الشؤون القانونية حيث توجد وحدة خاصة تسمى وحدة الارشفة العقارية داخل قسم الشؤون

الى قسم الشؤون القانونية الذي بدوره يقوم بتقديم طلب الى محكمة بداءة كربلاء لغرض استملاك العقار والمحكمة ياجراء الكشف عن العقار من قبل لجنة برأسه قاضي محكمة البداءة ومؤلفة مدير دائرة التسجيل العقاري ومدير قسم العقار في دائرة الضريبة وممثل عن المستملك والمستملك منهم وكذلك خبراء قضائيين وخبير مساح وتكون مهمة هذه اللجنة هو تقدير العقار وفق الاتفاق الحاصل من المستملك منه مع مراعاة الضوابط الصادرة من الدوائر المختصة وبعد ذلك تصدر المحكمة قرارها بالاستملاك ويتم تنفيذ القرار بعد ايداع بدل استملاك لدى المحكمة المختصة وتسجيل العقار باسم العتبة الحسينية المقدسة واصدار سند بذلك، ويرسل السند ووصل الايداع الى



القانونية تقوم هذه الوحدة بأرشفة وحفظ المستندات ورقيا والكترونيا وذلك لغرض الحفاظ على سندات العقارات واولياتها في حال احتاجتها العتبة الحسينية المقدسة عند اقامة المشاريع».

اما بخصوص الغاية الرئيسية للاستملاك فيبين: «غاية العتبة الحسينية المقدسة من استملاك العقارات هو سعيها الى تطوير المنطقة وجعل الزائر يشعر بأكبر قدر من الراحة عند اداء الزيارة وخصوصا الزيارات المليونية».

اما بخصوص العقارات الموهوبة سواء داخل منطقة التوسعة او خارجها فهذه العقارات تستخدم ولكن بشرط يتم تسجيل العقار في دائرة التسجيل العقاري او بدون شرط، اما اذا كانت مشروطة فيتم تنفيذ شرط الواهب وفق الاتفاق الحاصل معه اما العقارات الموهوبة بغير شرط فيتم استخدامها لغرض تحقيق استخدامات العتبة الحسينية المقدسة وهي اغراض خدمية تسعى الى تحقيق خدمة عامة للمواطنين، اما اذا كان العقار عائدا لعدة اشخاص او ورثة فيتم استملاكه عن طريق المحكمة وفق القسام الشرعي الصادر من محكمة الاحوال الشخصية حيث ياخذ كل وريث حقه وفق احكام القسام الشرعي».



بهدف تطوير الكوادر التدريسية.. العتبة الحسينية تقيم ندوة علمية في المجال التطبيقي للغة العربية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي



اقامت دار اللغة والادب العربي التابعة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الندوة العلمية الخاصة والتي تأتي ضمن برنامج (سلسلة الندوات التطويرية في المجال التطبيقي للغة العربية) وكانت بعنوان: (التغيير الايجابي نحو الارتقاء في اداء المدرس وتحسين تعلم الطلاب في ضوء المناهج العلمية الحديثة)، واحتضنتها قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء التابع للعتبة الحسينية المقدسة فيما حضر فيها أ.م. د. نصيف جاسم المسعودي من كلية التربية في جامعة المستنصرية، وأدار الندوة م. د. كاظم صافي حسين المشرف التربوي في مديرية تربية محافظة بابل.



الشيخ مازن التميمي



الحضور النوعي

وكان الحضور في الندوة نوعيا وليس كميا، بينهم السيد رئيس قسم محو الامية في كربلاء المقدسة مع الكادر الاداري، وايضا حضور عددٍ من الاساتذة من مديرية تربية محافظة بابل الذين تجشموا عناء المجيء لأجل انجاح هذه الندوة، وان المحاضرة التي اقيمت في الدورة هي تأسيسية نأمل لها جانب تطوير اخر من حيث الحضور والمقترحات التي تأتينا والاخذ بها بنظر الاعتبار.

اعمام الفائدة على الجميع

ووان هذه الندوة نقلت بشكل مباشر على منصة الفيس بوك بالإضافة الى ان المحاضرة سوف تطبع وتشر على الكادر التدريبي لغرض اعمام الفائدة، فحاولنا ان نقلل من شكيلات البرامج المتبعة والتركيز على الفائدة الاساسية التي تبقى هي خالدة مدى الدهر وهذا هو دأب الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي هي دائما ما تسعى لان تكون داعمة وساندة لكل شرائح المجتمع من خلال البرامج المتنوعة لها.

الاهتمام بالكادر التربوي

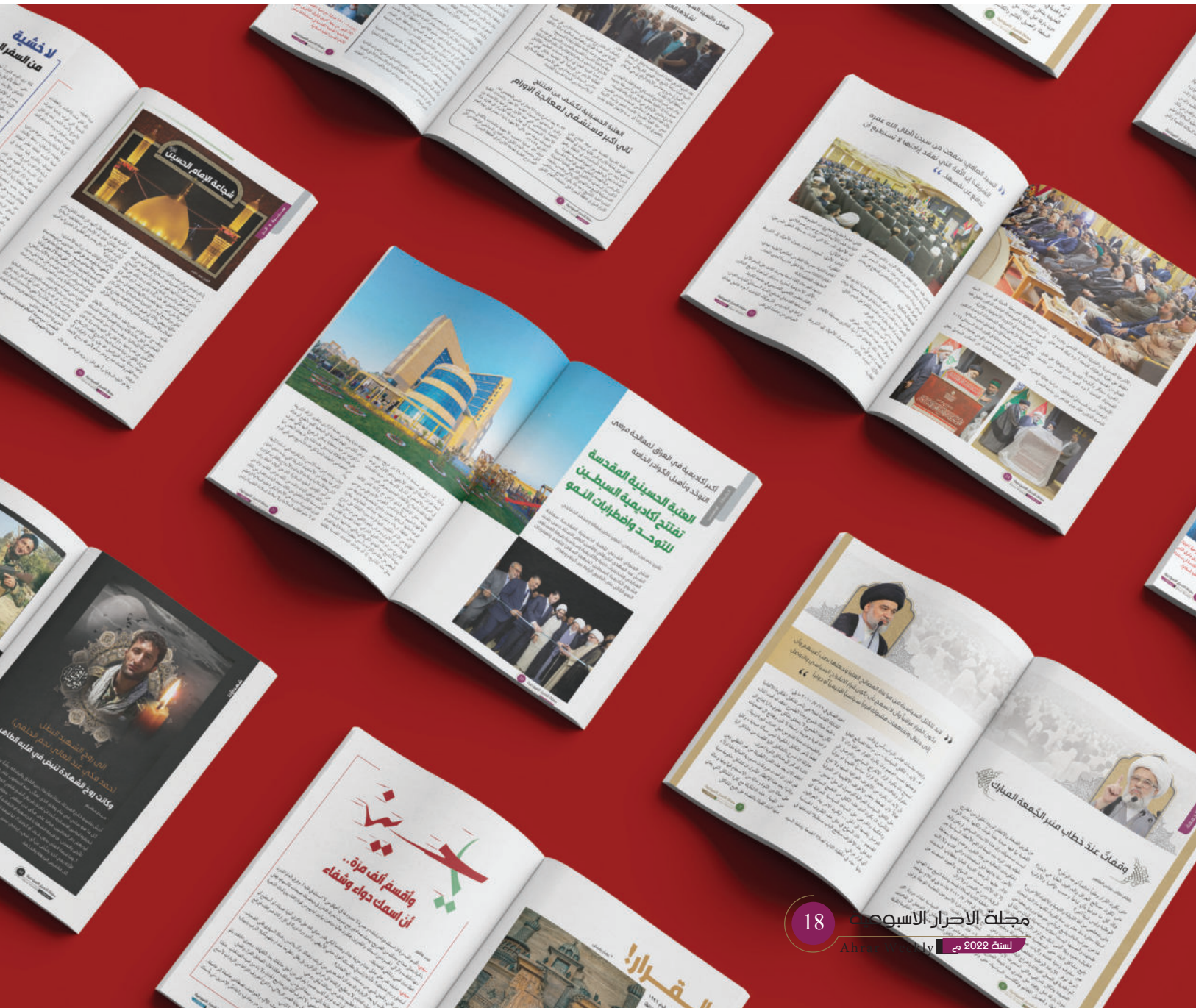
وفي هذا السياق بين مسؤول الدار سماحة الشيخ مازن التميمي قائلا: «ان هذه الندوة تُعد من الندوات التي خططت لها دار اللغة والادب العربي ومن اهدافها انها تهتم بالكادر التربوي في المدارس من مدرسين ومعلمين وتقدم خدمات جلييلة لهم، وقد تم تقديم عدة دعوات للحضور والمشاركة في الندوة بالاتفاق مع شعبة التخطيط التربوي التابعة الى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة وكذلك مديرية تربية محافظة بابل، وان هذه الندوة تهتم بالجانب التطويري للعملية التربوية بشكل عام بعد الاخفاقات الكثيرة، كان يكون هناك نقص في الدورات التطويرية والتكنولوجيا التعليمية والتطبيقات الموجودة».

الارتقاء بالجانب التطويري

وحاضر في الندوة جناب الاستاذ المساعد الدكتور نصيف المسعودي من الجامعة المستنصرية حيث عين اناس يعملون بالجانب التطبيقي وفتحناهم كي يكتبوا لنا في الجانب التطبيقي والتطويري بالعملية التربوية، وقد تناولت المحاضرة هذين الجانبين وهي من تقديم الاستاذ كاظم من جامعة بابل.

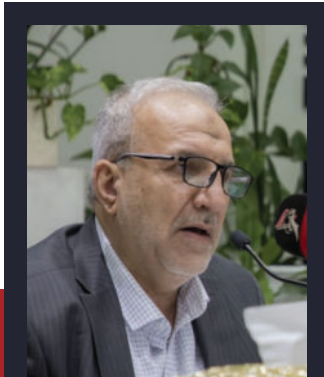
مجلة (الأحرار) في مسيرتها الصحفية لأكثر من عقد ونصف صدى كبير ومقروئية عالية والأمانة العامة للعتبة الحسينية تضع ثقتها بها

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي - أحمد الوراق - نعيم شاكر - فلاح حسن
تصوير: صلاح مهدي - محمد القرعاوي





منذ العام (2005) وحتى كتابة هذه السطور، سجّلت مجلة (الأحرار) الغزّاء الصادرة عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة، نجاحات باهرة في مجال الصحافة الهادفة والملتزمة وهي مسيرة مميّزة وحافلة بالعبء والجمال على مدى (17 عاماً)، لتصبح بحسب آراء القراء والمثقفين والمعنيين بالشأن الصحفي والإعلامي والأدب منجزاً صحفياً يشار إليه بالاعتزاز والافتخار. وفي هذا الصدد، ولرسم صورة واضحة عن المجلة بعيون قراءها ومتابعيها والمتخصصين في المجال الصحفي والأدب، كان لنا هذا الاستطلاع.



الامين العام للعتبة الحسينية
الأستاذ حسن رشيد العبايجي

العبايجي: مجلة
(الأحرار) حققت
نجاحات في
الإعلام الهادف

وكذلك ما ينشر من قصائد شعرية رائعة وأحداث تاريخية كبيرة تبنيتها المجلة. وأضاف، نحن أمام تجربة مهمة، فقد حققت الأحرار صدى كبيراً على المستوى المحلي والخارجي ومرّت بعهود كبيرة منذ (١٧) عاماً وكنّا ولازلنا من المهتمين بمتابعة ومطالعة الموضوعات التي تصدر ضمن تشكيلة المجلة، والحقيقة كان لها الوقع الكبير في نفوسنا ولذلك طلبنا من الاخوة ان يقوموا بطباعة أعدادها السابقة في مجلدات للاحتفاظ بها وما صدر عنها، أما الجانب الاخر للمجلة تقريباً هي الناطق الإعلامي للعتبة المقدسة وهي عنوان كبير ولذلك يجب الاهتمام بها اهتماماً خاصاً ومتميزاً، وسنكون من الراعين والداعمين والمهتمين بها وبكادرها الاعلامي بما يليق بمكانتهم ومساهماتهم القيمة. ونوّه العبايجي عن بعض الملاحظات التي يجب الاهتمام بها وهي التدقيق اللغوي وتوخي الحذر لبعض الهفوات

الأحرار.. الناطق الإعلامي للعتبة الحسينية

يؤكد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي أن مجلة (الأحرار) حققت نجاحات كبيرة في مجال الإعلام الهادف، لافتاً إلى أن المجلة أصبحت الناطق الإعلامي للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال: إن مجلة «الأحرار» من الاصدارات القديمة في العتبة الحسينية المقدسة وهي أول إصدار ورقي صدر وساهم فيه عدد من الإخوة الإعلاميين، وقدّموا منجزاً بعنوانين راقية ومتنوّعة ذات مضامين ومغزى كبير لإظهار نشاطات العتبة المقدسة وفعاليتها من النشاطات الثقافية والمشاريع الهندسية والنشاطات الأخرى أو على مستوى نشر الأخبار ذات الصلة المباشرة مع المواطنين او الموضوعات الثقافية التي تنشر وهي ذات مضامين وبعد ثقافي كبير على المستوى الرأي العام



المقدسة ورفد المجتمع بالمقالات الهادفة والتي تقع ضمن الرسالة الدينية للعتبة الحسينية في توجيه المجتمع وبناء الإنسان على تعاليم الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام).

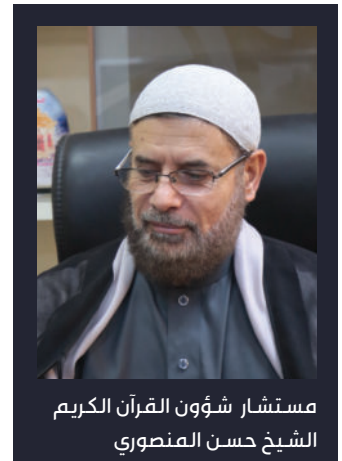
الأحرار.. نهر حسيني معطاء

فيها وصف رئيس تحرير مجلة المسرح الحسيني الأديب رضا الخفاجي ورئيس اتحاد الادباء والكتاب في كربلاء لأول دورة بعد سنة ٢٠٠٣ «مجلة الأحرار بالنهر الحسيني الدافق»، وقال: الأحرار.. واحدة من المجلات الثقافية الرسالية المتمية الى مذهب آل البيت (عليهم السلام)، إنها نهر دافق من أنهار عديدة منبعها عطاء ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) الخالد.. ومصّبها قلوب العاشقين الذين واصلوا بذل الدماء السخية منذ بدء الرسالة المحمدية ومروراً بكل الملاحم التي خلقتها دماؤهم.. وتابع القول: إنها مجلة ثقافية واجتماعية وحضارية تسلط الضوء على الإنجازات الباهرة التي حققتها العتبة الحسينية المقدسة في جميع مجالات الحياة اضافة الى جميع توجيهات المرجعية العليا

اللغوية، ولذلك أؤكد على أهمية التدقيق لإبراز هذه المجلة الكبيرة والجميلة بأنامل وأقلام منتسبها؛ لإبرازها بما يليق بالعتبة الحسينية المقدسة وعنوان الأمانة العامة ونحن نفتخر بما قدمته من نشاطات نوعية متميزة وقامت بتغطية ثقافات وأفكار ودراسات وتحليل وإحصاءات وقصائد شعرية رائعة.

الأحرار.. انتشار واسع وأصداء مهمة

يؤكد مستشار الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لشؤون القرآن الكريم فضيلة الشيخ حسن المنصوري: بأن مجلة (الأحرار) من المجلات الواسعة الانتشار؛ نظراً للإقبال الكبير من قبل الزائرين عليها للاطلاع على موضوعاتها والأبواب التي تنشر من خلالها. ويضيف، تفرد المجلة كونها تصدر بشكل أسبوعيّ ويشرف عليها كادر من ذوي الخبرات والهمة العالية لإصدارها في أوقاتها المحددة، وهذا ما جعلها تستمر في رسالتها الحسينية. وأضاف، أقدم الشكر والتقدير لأسرة المجلة على عطائها المتواصل لإظهار مشاريع العتبة



مستشار شؤون القرآن الكريم
الشيخ حسن المنصوري

المنصوري:
تفرد الأحرار
كونها تصدر
بشكل أسبوعيّ
ويشرف عليها
كادر من ذوي
الخبرات والهمة
العالية..

(عليه السلام).. إنها قلعة الأحرار وكعبة الثوار.

الأحرار.. تأثير فاعل وخطاب وعي

أما الناقد والأديب ورئيس تحرير مجلة صدى الروضتين علي حسين الخباز قال:

أي إصدار يصدر من العتبات المقدسة يمثل لنا اهتمام العتبات المقدسة بتحسين الوعي الجماعي وترسيخ قيم أهل البيت (عليهم السلام)، ومجلة الأحرار تمثل الانفتاح الروحي على الناس بتنوع الخطاب من كاتب إلى آخر ومن موضوع إلى آخر، ومن الممكن أن تكون المجلة أكثر نفعاً من كتاب لفاعليتها بانتقاء المواضيع المؤثرة.

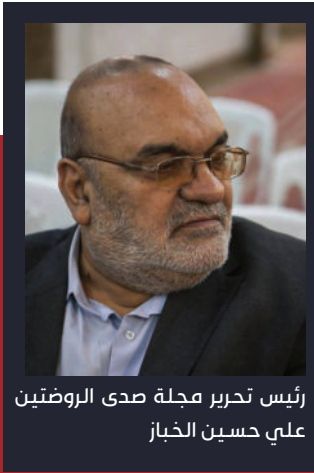
ويرى الخباز أن عمل المجلة يمتاز بأنه عمل جماعي، فكل كاتب له رؤية والمصمم له رؤية عمق الفكرة - جماليات الاداء - مساحات التنضيد - التصوير - الطباعة - الورق - الالوان وغيرها، ومن الجميل أن تجد لهذا المنشور أصداءً وقرأً ومتابعين لهم خصوصية وعي الجمهور.

وكذلك نشر كتابات وإنجازات الاقلام الرسالية المبدعة في الأدب والفن والفكر الرسالي الاصيل.

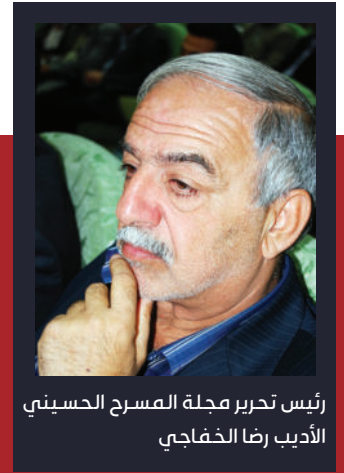
ويضيف، بأن كادر المجلة هم نخبة من الرجال المخلصين والكتّاب المبدعين الذين أكدوا حضورهم في الساحة الثقافية والفكرية وإنجازاتهم أكدت ذلك بمساهماتهم في العديد من الاصدارات الثقافية والفكرية الصادرة من العتبة المقدسة.

ويلفت الخفاجي إلى أن «الأحرار» أكدت حضورها الفاعل في الوسط الجماهيري المليون في تطل علينا اسبوعياً وهي عامرة بالفكر الاصيل والابداع الراسخ، مبيناً أن النهوض الشامل الذي تشهده كربلاء المقدسة من خلال إنجازات العتبتين المقدستين نهوض غير مسبوق وهو محل الاعتزاز والافتخار.

وتابع، لقد استطاع الراعي الأول لكل هذه الإنجازات العملاقة الشاملة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والنخبة المخلصة والمؤمنة التي تحيط بساحته وتساعد على تحقيق كل هذه الانجازات التي ابتدأت في العصر الجديد والتي لن تنتهي وتتوقف عند حد معين؛ لأن كربلاء مدينة استثنائية ليست ككل المدن فهي بقعة من أرض الجنة.. إنها مدينة سيد الشهداء



رئيس تحرير مجلة صدى الروضتين
علي حسين الخباز



رئيس تحرير مجلة المسرح الحسيني
الأديب رضا الخفاجي

وتابع حديثه، عملت لقاءات لقراء مجلة الأحرار فوجدت أغلبهم تربويين وأكاديميين وصحفيين ومتقاعدين، وأغلب محرري المنشورات في الجمعيات الدينية والمؤسسات الثقافية والجوامع والحسينيات من التربويين، وهذا يعني أن شعبية المنشور متأصلة في الجذر العام للجمهور، وأنا من الكتاب الذين لا ينظرون إلى المنشور من حيث عدد القراء وعدد النسخ المطبوعة لكوني أبحث عن ما يعلق في ذاكرة الناس، ومجلة بهذه السعة لها القدرة على تحصيل المجتمع من المؤثر المستورد والمبهرج وترسيخ مفاهيم الثقافة الولائية المتمثلة بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وثقافة الانتفاء الحقيقي، ولمتابعتي للساحة الفكرية والثقافية وجدت أن هناك انتصاراً حقيقياً لإصدارات العتبات المقدسة.

الأحرار.. قيس من نور المعرفة
واتحفنا رئيس تحرير مجلة (الرقيم) الأديب عباس خلف برأيه الممتع عن المجلة قائلاً: قيل قديماً الكلام صفة المتكلم، فهو البيان الذي يكتشف منه طبيعة وتكوين القصد ودلالته ومراميه، فإذاً عندما تتكلم أعرف من أنت، ومن هذا المعنى بالذات نستطيع أن نطبق هذا الاستهلال المفترض على أي إصدار ثقافي فنقول: هذا

وتابع حديثه، عملت لقاءات لقراء مجلة الأحرار فوجدت أغلبهم تربويين وأكاديميين وصحفيين ومتقاعدين، وأغلب محرري المنشورات في الجمعيات الدينية والمؤسسات الثقافية والجوامع والحسينيات من التربويين، وهذا يعني أن شعبية المنشور متأصلة في الجذر العام للجمهور، وأنا من الكتاب الذين لا ينظرون إلى المنشور من حيث عدد القراء وعدد النسخ المطبوعة لكوني أبحث عن ما يعلق في ذاكرة الناس، ومجلة بهذه السعة لها القدرة على تحصيل المجتمع من المؤثر المستورد والمبهرج وترسيخ مفاهيم الثقافة الولائية المتمثلة بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وثقافة الانتفاء الحقيقي، ولمتابعتي للساحة الفكرية والثقافية وجدت أن هناك انتصاراً حقيقياً لإصدارات العتبات المقدسة.

ويلفت الخباز إلى أن إصدارات العتبات المقدسة تمتاز بقوة التحصيل وثانياً قوة التأثير بفعل ردود الوعي وخلق إثارة الوعي الجمعي والتأثير



رئيس تحرير مجلة (الرقيم)
الأديب عباس خلف

خلف:
حرصت (الأحرار)
منذ أعدادها
الأولى على
أن تكون
مرآة ساطعة
للحقيقة التي
تراها أغلب
شرائح المجتمع..





الخبّاز: أيّ إصدار يصدر من العتبات المقدسة
يمثّل لنا اهتمام العتبات المقدسة بتحصين
الوعي الجماعي وترسيخ قيم اهل البيت
(عليهم السلام)، ومجلة الأحرار تمثل الانفتاح
الروحي على الناس بتنوّع الخطاب

المطبوع أو ذاك هو قيمة ما يعكسه هذا الانجاز من
رؤى ثقافية و فكرية وإنسانية، فهل انه قادر على
التأثير والتأثر أم لا؟ فأغلب الدراسات القائمة
الآن التي تهتم بفحص المنشورات والإصدارات
الحديثة، تأخذ بنظر الاعتبار عاملين أساسيين، هما
احترام ذائقة القارئ والاهتمام بتفاعله، ومن هذين
النقطتين ندخل إلى فهم استمرار مجلة (الأحرار)
وعطائها منذ أول إصدار لها واستمرارها في العمل
الصحفي المضني.

وتابع حديثه، حرصت (الأحرار) منذ أعدادها
الأولى على أن تكون مرآة ساطعة للحقيقة، الحقيقة
التي يراها المثقف والعامل والمرأة وأغلب شرائح
المجتمع، وإن كان ذلك لم يكن بالأمر اهلين أو
السهل، ولكن تبقى الوسيلة التي يحرص عليها
المطبوع الجاد والرصين في الوصول إلى مشاعر
الناس وهمومها الفكرية والدينية والأخلاقية
والاجتماعية والصحية والأمنية هو الغاية
الأساسية في التنوير وتغذية الوعي الاجتماعي
من ينابيع المعرفة، ولذا أرى في هذه المجلة أنّها
اسمٌ على مسمى في الكفاح الصحفي، فالكفاح
من أجل القيم الفاضلة والسامية في المجتمع كما
يعرف القاضي والداني لا يمكن أن تتحقق من دون
الاعتماد على الخبرة والممارسة والثقافة والتجربة في
تكريس هذا الدور، لأن إشاعة الفكر النهضوي
البناء هو تقريب ما تباعد في المفاهيم، ومن هذا
المنطلق أخذت التجربة المهنية في مجلة الأحرار
تكرس ثقافتها في تنوع حقول أبوابها وفي شتى
الميادين والاختصاصات يعني إنها تريد أن يكون
لها حضوراً فاعلاً اجتماعياً وعلى مختلف المستويات.
ونوّه خلف عن إدراكه مدى الصعوبة في مخاطبة
كل الأذواق من خلال إصدار يجمع كل الفئات
ويعبر عن شؤونها عبر محاورها المتنوعة، فهنا
تكمن أيضاً عملية التحدي الصحفي وراهنيته
في الإقناع، فالمجلة التي استمرت (17) عاماً في
خضم العمل المضني أعتقد هي الكفيلة في الإجابة

الاختيار لدى المجلة لمصمميها حيث نجد التغيير في أبوابها تصميمياً لكن دون تقاطع سلبي، كما أنها تراعي الذائقة العامة ولا تخرج عن ألوانها الرئيسية (هوية المجلة)».

وأطلّ علينا الأديب والصحفي سلام محمد البناي رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء المقدسة برأيه عن المجلة قائلاً: (الأحرار) مطبوع أسهم بشكل واضح بديمومة الحضور للصحافة الورقية - المهتدة بالزوال - فهذه المجلة بشموليتها نجحت بوضع بصماتها الايجابية لدى القارئ لحيوية موضوعاتها وتنوع موجهاتها؛ فضلاً عن توافر الامكانيات الفنية والتحريرية لدى هيئة تحريرها.. كما وجدنا وعبر متابعتنا لها وتداولها بين الاوساط الأدبية داخل اتحاد الأدباء في وخارجه وجدنا افرادها لمساحة جيدة للموضوعات التي تهتم بالشأن الثقافي مما ترك انطبعا جميلا في نفوس الأدباء والمثقفين ويعد ذلك توثيقا مهما لمنجزات المبدعين، ومثلما نشيد بما تحمله موضوعاتها الرئيسية الأخرى وأبوابها من اهتمام نوعي وذلك برفد القارئ بدفقات فكرية تهدف الى تنمية وتعزيز الوعي الديني والعقائدي والاجتماعي في المجتمع والذي يتلاءم مع خصوصية المجلة وتوجهها الذي أسست من أجله.

وتابع: نتمنى لكادرها كل التوفيق والنجاح مع الرغبة بتوسيع الصفحات التفاعلية الميدانية التي تتعايش مع الواقع وتناولها على وفق لغة ورؤية عصرية تتناغم مع تطلعات الشباب، وتباين مستوياتهم الثقافية والادراكية دون الخوض المعمق بمفاهيم تفوق مستوى وعيهم، وايضا الحرص على تنوع الفنون الكتابية الابداعية بلغة عصرية مركزة وغير نمطية لزيادة عناصر الجذب عبر التحقيقات والتقارير التي تتناول الظواهر الاجتماعية بالتحقيق عنها وتفسيرها

عن هذه الأسئلة إن كان دورها مقنعا أو لا، وفي اعتقادي المتواضع إن - مجلة الأحرار- في هذه المثابرة التي استمرت طوال أكثر من عقد ونصف كانت غير تقليدية واستنساخية لبقية الصحف والمجلات، انها كانت وما زالت ترسم شخصيتها الصحفية المستقلة بذاتها ولا ندعي إنها قد وصلت لدرجة الكمال؛ بل إنها تسعى أن تكون لها بصمة ثقافية متنورة من بين عدد واسع من الإصدارات العراقية.

وختم خلف حديثه بالقول: إن أهم ما تتصف به هذه المجلة ونعتبره شيقاً فيها هو ذلك الحرص الواضح في تجسيد رؤى المحاور المتنوعة فكراً واجتماعياً وثقافياً، فكلما ازداد عددها كلما انفتحت آفاق جديدة للمعرفة، ومن هنا يمكننا القول أن هذه المحاور هي الدالة المهنية في استقطاب أكبر عدد ممكن من القراء إليها.. فعليها أن تطوّر بشكل دائم هذا العنصر التفاعلي بينها وبين القارئ لكي تحافظ على هذه الميزة التي انطلقت منها وجعلت منها مجلة تحظى باهتمام القارئ وتواصله معها.. وأخيراً نتمنى للمجلة دوام الرفعة والعطاء الدائم في مسيرة الصحافة الجادة.

الأحرار.. مجلة العائلة العراقية

ويقول الفنان التشكيلي الدكتور كمال إسماعيل الباشا: (الأحرار) مجلة العائلة العراقية فهي من تضم في طياتها الكثير من المواضيع المهمة التي تحتاجها كل الأسر.. إضافة إلى أنها الاصدار الأكثر انتظاماً في إصدارات العتبات المقدسة فهي دؤوبة على الانتظام وجهود ملاكاتها الصحفية كبيرة في إرساء المبادئ الحقيقية للأدب الملتزم والثقافة والعمل الصحفي المهني الحيادي الموضوعي.

ويضيف، بأن جمالية التصميم والانتقال بموجات الإبداع الرقمي يشير الى حُسن



الفنان التشكيلي
الدكتور كمال إسماعيل الباشا

البناي: المجلة
بشموليتها
نجحت بوضع
بصماتها
الاجيابة وهي
مطبوع أسهم
بشكل واضح
بديمومة
الحضور للصحافة
الورقية



رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء
سلام محمد البناي



الشاعر فراس إسماعيل الاسدي

الأسدي: ما تتميز به مجلة (الأحرار) عن أخواتها بأنها استمرت خلال هذه السنوات على إصدارها بشكل منتظم..



الإعلامي جسام السعدي

جانب معين على الرغم من أن الجهة الراعية لها هي جهة دينية ومع ذلك نجد أبوابها متفرّعة بين المسائل الشرعية إلى الأدب والثقافة والقضايا المجتمعية والأسرية وأخبار مشاريع العتبتين وكربلاء المقدسة»، مضيفاً «أما بخصوص الشيء الشيق في هذا الإصدار فإنه يستهدف كافة شرائح المجتمع لتنوعه، ولكن لاهتمامي بالجانب الثقافي والأدبي فأني أجد أن هذا الباب هو من يستفزني لتابعته باستمرار لما فيه من مواضيع تهّم الأدب والثقافة.

فيما أكد الإعلامي جسام السعدي بأن (الأحرار) تحظى بمتابعة كبيرة من قرائها وتنال إعجاب من يتصفحها.

وقال السعدي: إن المجلة على مستوى المحتوى والإخراج تحظى بمقبولية عالية، وتكتسب ثقة الجمهور لوثاقة الجهة التي تصدر عنها، مما يضع على العاملين فيها مسؤولية اختيار ما ينشره فيها؛ وانه لمن دواعي الشرف انني كنت من مؤسسي هذه المجلة الغراء.

وأردف: اقترح ان يبذل العاملون فيها مزيداً من الجهد في تحقيق كل ما يراد نشره قبل نشره مراعاة للجهة الصادرة منها، وتصديقاً لثقة قرائها بها.

وإيجاد الحلول العملية للمشكلات التي تهّم المرأة والطفل؛ واستقطاب أرقام الشباب في الأجناس الأدبية كافة للكتابة فيها؛ فضلاً عن ضرورة الاهتمام بتوسيع نوافذ التوزيع لضمان وصولها لأكثر عد من القراء في كربلاء او في المحافظات الاخرى. كل الود والتقدير لهيأة تحرير المجلة الموقفة بإذن الله، مع أمنياتنا لهم بالمزيد من التآلق والإبداع خدمة لمدينة أبي الأحرار الحسين (عليه السلام).

الأحرار.. إنجاز صحفي كبير

وكان للشاعر فراس إسماعيل الاسدي رأي جميل شاركنا فيه قائلاً: في خضم تجارب الصحف العراقية العديدة والمنوعة، وبين تنوع الإصدارات الصحفية (الصحيفة والمجلة) نجد هناك ضعفاً واضحاً في أغلبها وذلك على مستوى التحرير والطباعة والاستمرارية وما يدور حولها، ولكن ما تتميز به مجلة (الأحرار) عن أخواتها بأنها استمرت خلال هذه السنوات على إصدارها بشكل منتظم وهذا بحد ذاته هو إنجاز صحفي كبير يُحسب لها وللقائمين عليها. وأكمل القول: من يتفحص إصدار هذه المجلة يجدها مجلة متنوعة، أي أنها غير متفوقة في



لإظهارها بحلة جديدة أعمال «كهربائية» فنية لـ «وحدة صيانة الكهرباء» في العتبة الحسينية لجعل كربلاء أجمل

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: قاسم العميدي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أعمالها الفنية والخدمية المتنوعة من خلال الاقسام التابعة لها كلا على حد سواء، فهناك اعمال خدمية تصب في خدمة الزائر الكريم، واخرى صحية فضلا عن الاعمال الخاصة بالكهرباء وصيانتها لإظهار كربلاء بحلة جديدة تسرُّ الناظرين بما يليق بعظمة المدينة المقدسة التي تعد قبلة (الاحرار) وملاذا امنا لكل القاصدين لها من داخل العراق وخارجه، فقد شرعت وحدة الصيانة الخارجية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة اعمالها المتنوعة منذ سنوات عدة ومنها نصب الأعمدة الكهربائية في الأزقة والشوارع المحيطة بالحرم الحسيني المقدس واعادة تأهيلها بما يتناسب مع حجم المدينة وعظمتها.

أهمية الوحدة

ولمعرفة المزيد عن تلك الاعمال المتنوعة بين مسؤول وحدة الصيانة الخارجية المهندس محمد الخفاجي قائلاً: «ان وحدة الكهرباء (٢) التابعة الى شعبة الكهرباء في قسم المشاريع الهندسية تعدُّ احدى اهم الوحدات العاملة في العتبة الحسينية المقدسة حيث يتضمن عملها صيانة المولدات والكهرباء بشكل عام فضلاً عن نصب الاعمدة والمحولات الكهربائية وكل ما يتعلق بذلك».

اعمال دورية

وفي عام ٢٠١٨م تكفلت هذه الوحدة بإعادة تأهيل الشوارع المحيطة بالحرم الحسيني الشريف كشارع السدرة وشارع القزوينية وشارع محمد الامين وشارع الروضتين ومنطقة باب القبلة التي تعد محط اهتمام هذه الشعبة فهي داخل منطقة صحن العقيلة (عليه السلام)، فالتجديد لها يكون بشكل دوري مستمر.

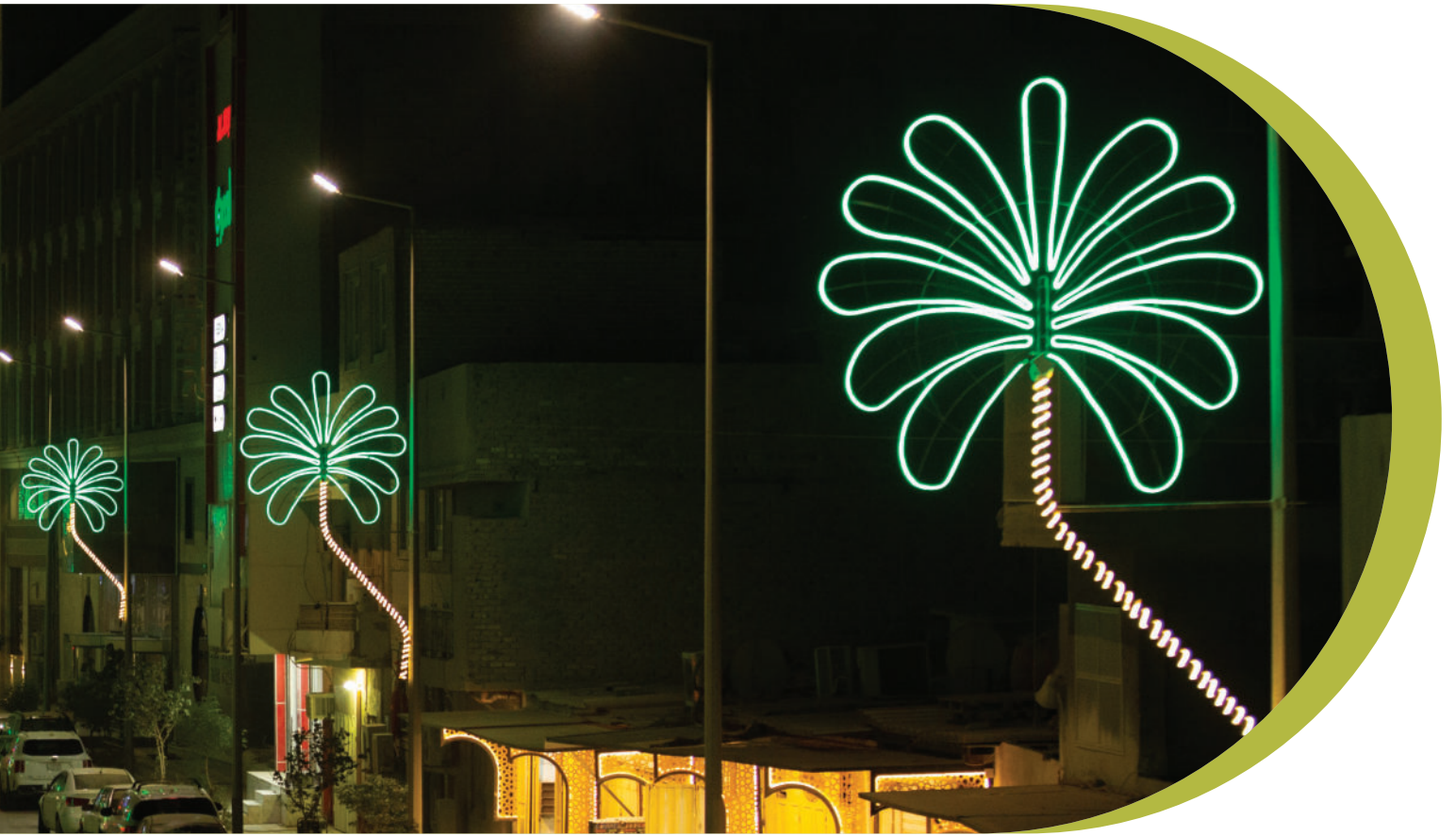
إعادة تأسيس الشبكة

وآخر اعمال الوحدة في شارع المحيط الذي بدأت الاعمال فيه من شاشة شارع الشهداء الى سيطرة (٢٠) البويات وبعدها الى منطقة الشيخ عباس علوان وبعدها الى منطقة سيطرة الوائلي وسيطرة الفرات ومن ثم سيطرة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وهذه الاعمال شملت إعادة تأسيس الشبكة بالكامل وهو تحويل الشبكة الهوائية للضغط العالي والواطئ الى شبكة ارضية، وكان ذلك بالتعاون مع مديرية كهرباء كربلاء المقدسة.

مراحل العمل

وان مجمل اعمالنا مرت بمرحلتين، الاولى جعل الاسلاك الكهربائية ضمن خطوط تحت الارض بمسارات معينة لها، وان الشبكة الهوائية الارضية (الضغط الواطئ) اصبحت منظومة جديدة متكاملة للمحال والبيوت وهي ضمن مواصفات وزارة الكهرباء، والمرحلة الثانية هي إعادة تأهيل الشارع بالكامل من قبل قسم المشاريع الهندسية بالكامل وذلك بنصب أعمدة إنارة جديدة بلغ عددها (٤٠) عمود





كهرباء، ويبدأ من كهرباء (٢) باتجاه سيطرة الوائلي المدخل والصحيات بأعمدة (١٠) أمتار تقريبا، وتم نصب (٣٠) عمودا، واكثر من (٤٠) عمودا، وان ارتفاع العمود في منطقة عباس علوان يصل الى (١٥) مترا باعتبار المنطقة مفتوحة، والعمود يشتمل على النشرات الضوئية.

البداية من فكرة بسيطة

وان هذه الفكرة المنتشرة حاليا في المحافظة بشكل واسع (الاعمدة الكهربائية) هي وليدة وحدة الكهرباء (٢)، حيث ولدت هذه الفكرة برسم نموذج النخلة واخذ ينتشر حتى ان دائرة بلدية كربلاء اخذت تنفذ نفس فكرة النخلة وهي على نوعين النخلة الارضية والنخلة المعلقة بالعمود، وانتشرت هذه الفكرة (التي بدأت من فكرة جديدة) في شوارع المحيط والحرم وبعدها قمنا بتطويرها من خلال ورشة خاصة في هذه الاعمال وهي اعمال الفريم الحديد وهو اول ما نصنع وبعدها تغذيته بنشرة الزينة.

استيراد محلي ودولي

وبالنسبة للأعمدة الكهربائية والنشرات والمواد الكهربائية بشكل عام نقوم باستيرادها من العاصمة بغداد ولكن في الفترة الاخيرة قمنا بالتعاقد مع المتعهد الذي يقوم بشرائها من دولة الصين ولاحظنا فرق



حيث قمنا بالعمل عليها وتجهيزها بالشكل المثالي، فضلا عن المشاركة بالأعمال الكهربائية في مستشفى وارث (عليه السلام) الدولية، وكذلك قمنا بالعمل في المستشفى الحسيني ومركز الاورام السرطانية وكذلك دائرة المحكمة في كربلاء وذلك ضمن الجناح الاضافي بإرسال كتاب جديد الى العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء ادارة جديدة في المحكمة وهناك تعاون بيننا وبين دوائر الدولة مثل دائرة البلدية والكهرباء والمحكمة ودائرة الطابو والمصرف الزراعي وكل دوائر الدولة لدينا تعاون معها.

تعاون مثمر

ولدينا تواصل وتعاون مستمر مع دائرة الكهرباء في محافظة كربلاء من اجل تبادل الخبرات وغيرها من الامور والتعاون معهم ومدعم بالكوادر الفنية والاليات، وفي نفس الوقت لدينا تعاون مع اقسام العتبة الحسينية المقدسة لاسيما قسم الصيانة فيها من ناحية الحفريات والحدادين الذين خصصوهم لنا بإنشاء ورشة للعمل.

السعر، وبسبب الظروف الجوية في الآونة الاخيرة تضاعف عملنا من ناحية التنظيف والصيانة للنشرات الكهربائية والامور الاخرى.

فن ومهارة

وللوحة النصب الاكبر من الفنيين فيبلغ عددهم هو (٢٠) منتسبا فنيا ذوو مهارة عالية بأعمال الكهرباء، ولكن الاعداد الموجودة في السجل هو (٧٠) منتسبا واما المهندسين فعدنا ثلاثة فقط، فمثلا الفنيون الكهربائيون العاملون في مدن الزائرين تابعين لوحدة الكهرباء، وكذلك مرآب العطاء ومركز ايواء النازحين ولواء ابي ذر الغفاري مثلا ففي حال احتياج جهة معينة الى كهربائي نقوم بتثبيت احد الفنيين لدينا في تلك الاماكن البعيدة مثلا مخازن سيد اسماعيل وهو السبب لكي نسيطر على الاوضاع.

مشاريع متعددة

بالنسبة للمشاريع التي تقع على عاتقنا سواء داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة هو مراكز الشفاء التي افتتحت في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف والديوانية والناصرية

تحت شعار (تحقق ما كان بالأمس حلماً) العتبة الحسينية تحتفي بتخرج ثلثة من تلاميذها المكفوفين وضعاف البصر

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: احمد القرشي



احتفى معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة بتخرج الدفعة الاولى للمعهد التي حملت عنوان: (بصمة كفيف)، بينما جاء شعارها (تحقق ما كان حلمًا)، وقد شهد الحفل جملة من الفعاليات ابرزها كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي القاها نائب الامين العام الدكتور علاء الدين ضياء الموسوي، ومسرحية (نحن نستطيع) قدمها الطلبة المتخرجون، تلتها انشودة (كُن بصير القلب)، واختتم الحفل بتوزيع الجوائز التقديرية للمتخرجين.





الاستاذ عامر هاشم
معاون مدير المعهد



نائب الامين العام الدكتور
علاء الدين ضياء الموسوي

العتاء).
وعما يقدمه المعهد من خدمات تحدث الاستاذ عامر هاشم
معاون مدير المعهد: «برعاية كريمة من سماحة الشيخ
الكربلائي أقامت اليوم شعبة المعهد احتفالية بمناسبة تخرج
ثلة من التلاميذ والذين بلغ عددهم ٢٩ تلميذا وتلميذة حيث
تخرجوا من السادس الابتدائي بنتيجة عالية حسب الامتحان
الوزاري والنتائج الوزارية لمديرية تربية كربلاء».
وتابع عامر «العدد الكلي لتلاميذ المعهد وللمراحل الستة
١٢٧ تلميذا وتلميذة من الاول الى السادس الابتدائي اضافة
الى شعبة او صف خاص لمحو الامية، والخدمات التي يقدمها
المعهد خدمات مجانية من حيث النقل والتدريس والقرطاسية
وبعض الاعانات والملابس للطلاب».
ونوه هاشم عن المناهج التي تدرس بانها «هي ذاتها المناهج
التربوية الخاصة بالمراحل الابتدائية، البعض منها تحوّل الى

وتحدث الموسوي في كلمته عن سعادة الحاضرين في الحفل عما
تقدمه العتبة الحسينية المقدسة لهذه الشريحة من المجتمع: «اليوم
سعاء بإنجاز آخر للعتبة الحسينية المقدسة في بناء الانسان
حيث تقف العتبة المقدسة الموقف الانساني في كل مناحي الحياة
مهمة بهذا البناء في المؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم
العالي وايضا الصحة، واليوم نقف في محطة مهمة وهي رعاية
ابنائنا المكفوفين وبينهم من فضل الله عليه في تلاوة القرآن
الكريم على طريقة برايل».
وخاطب الموسوي المكفوفين قائلا: «لا يمكن لشيء ان
يقف حجر عثرة في حياتكم بعد الآن، فانتم قادة في المستقبل
وستكونون كما الكثيرين من عظماء العالم كانت لديهم المشاكل
الصحية؛ ولكن كان الاصرار والارادة طريقتهم للنجاح فكيف
وانتم تحت خيمة مباركة هي خيمة ابي عبد الله الحسين (عليه
السلام) لذا نهنتكم بتفوقكم ونجاحكم ونتمنى لكم المزيد من



الدكتور
صادق حسين المالكي



الاستاذ بارق عيدان جاسم
مدرس مادة برايل

بتعليمه النقاط الاساسية الا وهي القراءة والكتابة والحاسوب الناطق والسير والحركة، والحاسوب الناطق يتضمن مواقع التواصل الاجتماعي جميعا وشبكات الانترنت، اما السير والحركة فهي كيف يسير ويقي نفسه من الصدمات الخارجية والامور الاخرى وهي كيفية الأكل والمشرب والملبس في هذه المدرسة».

وعن تميز معهد نور الإمام الحسين قال الدكتور صادق حسين المالكي: «يتميز بأنه وقر الكتب المنهجية للتلاميذ كما وفر وسائل الايضاح التي يحتاجون إليها وكذلك الكوادر حتى في المحافظات الاخرى ولم يكن المعهد لكربراء فحسب، بل ولكل المحافظة وعمت فائدته الى الكثير من المحافظات، حيث فتحتنا دورات في ذي قار وميسان وواسط وديالى وصلاح الدين حيث تولت العتبة الحسينية المقدسة هذا العمل وفتحت الدورات وهيئات المعلمين».

طريقة برايل الطريقة اللمسية التي نحن علمنا فيها تلاميذنا». وأشار الى «اضافة بعض الدروس على المنهج قائلًا في ذلك: «زيادة على المناهج التربوية نعطيهم احد الدروس التي نسميها السير والسلوك وهي نشاطات لا صافية واطافة الى برنامج الحاسوب الناطق الذي نعلمهم فيه كيفية الارسال والدخول الى الحاسوب وعالم التكنولوجيا عن طريق الناطق».

ويحظى معهد الامام الحسين (عليه السلام) بدعم لا محدود من لدن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ الكربلائي وهو ما زاد من طموح ادارة المعهد واساتذته على تدريب التلاميذ.

من جهته تحدث الاستاذ بارق عيدان جاسم مدرس مادة برايل في معهد قائلًا: «طريقة برايل التي يتم التدريس بها لطلبة من شريحة المكفوفين هي طريقة الاحرف البارزة، وفيما يخص التعليم فنحن نبدأ مع الكفيف من مرحلة الاساس حيث نقوم



المجاهد والطبيب والأديب آية الله الشيخ حسن الدخيلي الحجامي (قدّس سره)

علي الشاهر ❖❖❖

شخصية دينية قيادية، برعت في مختلف فنون العلم والأدب، وخاضت معاركها الفكرية والدينية كما هي معاركها في ميدان الجهاد والتضحية، فسجّل اسمه في صفحات التاريخ المشرقة التي يبجلها الشيعة الأحرار وتفتخر بها الأجيال، إنّه القائد والمجاهد والأديب الألمعي سماحة آية الله الشيخ حسن الدخيلي الحجامي (رضوان الله تعالى عليه)، والذي وقفنا على سيرته العريقة بما زوّدنا به الأستاذ رعد الدخيلي أحد أبناء هذه العائلة العلمية الشريفة.



العمامة الشريفة حاضرة دائماً في ساحات الجهاد

الفارس المهام

هو الشيخ حسن ابن المرجع الإمام الشيخ دجيل بن محمد بن قاسم الحكامي (الحجامي) نسبة إلى عشيرة عريقة من نجد منتشرة في العراق وضواحي حلب والدورق من الفلاحية من خوزستان بإيران، ولد في مدينة النجف الأشرف سنة (١٢٩٢ هـ) وبقي في حجر أبيه العلامة الشيخ دجيل الحجامي (قدّس سره) صاحب كتاب (أنوار الفقاهاة) إلى قريب البلوغ الذي توفي في ٧ ذي الحجة سنة (١٣٠٥ هـ) بالنجف الأشرف، وبقي مواظباً على التحصيل العلمي حتى منّ الله عليه بما منح وتفضل، ففرغ لدرس النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان وأصول الفقه، ودرس الكتب الفقهية كالشرائع واللمعة والرياض في عشر سنين تقريباً، ثم حضر دروس البحث الخارج عند جماعة من الفضلاء المعاصرين له.. منهم (الشيخ حسن التوسركاني والشيخ حسن المامعاني والشيخ حسن نجل العلامة صاحب الجواهر والشيخ علي حفيد الشيخ باقر صاحب الجواهر والشيخ محمد طه نجف) (تقدّست أرواحهم الزكية)، وتلقى شطراً من الأدب بصحبته

للأفاضل أدياء العراق العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي والفاضلين الأديين السيد ابراهيم الطباطبائي والسيد جعفر الحلي أصحاب الدواوين والشعر الرائق المشهود، وله رسائل في مواضيع متفرقة وشعر رائق، فمن رسائله رسالة في النقود والموازن والمكايل والأقيسة القديمة والحديثة ومنها رسالة في حياة الفراعنة وتفاصيل أمرهم بين البلاد، ومنها اختصار معجم البلدان للحموي مع ضم شذرات معاجم أخرى، وله كلمات في الأصول والفقه وحواش، ومنها كتابه المخطوط تراجم العلماء والأدياء الذي شرع فيه سنة (١٣٤٠ هـ)، كما درس الشيخ الحجامي علم الطب ونال معرفة خاصة بالنبض بعد أن درسه عند الأستاذ الميرزا باقر الطبيب.

مواقف بطولية خالدة

وكان له (أعلى الله مقامه الشريف) موقف بطولي ودور كبير في ثورة العشرين الخالدة، فقد اجتمع زعماء من ثورة العشرين في داره بالنجف بخصوص الثورة وحضر ميدان الجهاد دفاعاً عن جميع العراقيين.. وهذا ما ذكر في كتاب الفكر السياسي لثورة العشرين للدكتور نديم عيسى الجابري، فضلاً عن دوره



في الكوفة بأنه قد «حُكِم على الشيخ الحجامي بالإعدام بعدما سجن في سجن الحلة».

وكاد أن ينفذ فيه حكم الإعدام من قبل الحاكم الإنكليزي، لولا تدخل رؤساء عشيرة حجام ووعيدهم للحاكم العسكري بأنهم سوف لن يسكتوا حال إعدامه.. أمثال الشيخ ريسان الكاُصد والشيخ الحاج فرهود الفندي والشيخ الحاج حسين الياسر، إلا إنه خرج من سجنه وهو يعاني من مرض في القلب رافقه حتى أوان منيته سنة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٧ م) بالنجف الأشرف ودفن فيها مع أبيه وأخيه الشيخ جعفر الشيخ دخيل

بالثورة بقلعة سكر، التي يقول عنها المرحوم علي الورد في كتابه (لمحات من تاريخ العراق، ج ٥ / ص ٧٦): بأنه يمكن اعتبار بواعث التحفز للثورة ضد الإنكليز بلواء المنتفك انطلقت من قلعة سكر.. (والشيخ قائدها).. ففي ظهيرة ١٥ حزيران ١٩٢٠ رفع العلم العراقي وأنزل العلم البريطاني من المبنى الحكومي في مدينة قلعة سكر، وتم إسقاط طائرة إنكليزية في المنطقة ذاتها.. فكانت الشرارة الأولى لانطلاق الثورة في لواء المنتفك.

ويذكر الأستاذ كامل سلمان الجبوري في كتابه ثورة العشرين

كان له (أعلى الله مقامه الشريف) موقف بطولي ودور كبير في ثورة العشرين الخالدة، فقد اجتمع زعماء من ثورة العشرين في داره بالنجف بخصوص الثورة وحضر ميدان الجهاد دفاعاً عن جميع العراقيين..



شيخ الطائفة محمد طه نجف (قدس سره)

إشارة مهمة
وقع سهواً في كتاب معارف الأعلام للشيخ محمد مهدي حرز الدين (والذي تم اعتماده كمصدر لدى الآخرين) من أن آية الله العظمى الشيخ دخيل الحجامي هو نجل آية الله العظمى الشيخ طاهر الحجامي، والصحيح أن الأخير هو والد الشيخ محمد جواد الحجامي؛ لكن لقدم المدة والانقطاع عن التوجه العلمائي وانتقال عائلة الشيخ دخيل الحجامي إلى بغداد وسوق الشيوخ - مدينة الأصل لكليهما - تسبب في هذا الالتباس الذي وقع فيه المؤلف، ظناً منه بأن آل الشيخ دخيل الحجامي هم آل الشيخ طاهر الحجامي. رحم الله شيخنا الدخيلي وأسكنه فسيح جناته بجوار محمد وآله الأطهار (عليهم أفضل الصلاة والسلام) وليبقَ اسمه خالداً في سجل المجاهدين العظام من ساداتنا وعلماؤنا الأفاضل الذين خدموا الدين والمذهب الإمامي الحق وحفظوا كيان المرجعية الشريفة ودافعوا وقدموا التضحيات والدماء والأبناء في سبيل رفعة الأمة الإسلامية وإعلاء كلمة الله (سبحانه وتعالى).

الحجامي في الغرفة رقم (٤) تحت المنارة اليمنى عند مدخل جهة السوق الكبير لباب الذهب للضريح العلوي المطهر. من أبناء هذه العائلة
- نجله المرحوم الأديب الباحث ضياء الدين الدخيلي (١٩١٢ - ١٩٦٧).. المعروف في موسوعة البابطين للشعراء العرب وأعلام القرن العشرين حميد المطبعي وكتاب الكلية الطبية الملكية العراقية للدكتور سالم الدمولوجي.. وكذلك في كتاب شعراء الطف وشعراء الغري.. ومصادر عديدة أخرى.. له ديوان مطبوع (ذكرى الشهداء.. في سبيل الحرية).
- الأستاذ عبد الكريم الدخيلي المدير العام الأسبق في وزارتي التجارة والزراعة الحاصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من الولايات المتحدة الأمريكية.
- الدكتور نبيل الدخيلي الحاصل على شهادة الدكتوراه في النفسية والعصبية من جامعة بغداد.
- الشاعر والمهندس الاستشاري رعد الدخيلي - باحث وأديب / رئيس مهندسين أقدم في وزارة النقل.

الصحيفة السجادية حقيقة

الاحرار: حسين النعمة

هوية الكتاب..

يقع في (146) صفحة، وطبع منه 1000 نسخة في طبعته الاولى في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، نشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثاني بتاريخ 2015 - 1437 هـ، للمؤلف سامي جواد المنذري..

والتهجم غير المنطقي على اهل البيت (عليهم السلام) لذا جاء بحث الاستاذ سامي المنذري بمثابة رد على ما ورد من ادعاءات لدى القفاري.

ويبدأ المنذري تفنيد ادعاءات القفاري بقوله: «انه حصل على نسختين من كتاب حقيقة الصحيفة السجادية وفيها ما يظهر عدم النزاهة في طباعة ونشر الكتاب فالنسخة الاولى تجد فيها جهة الطبع والتوزيع دار الفضيلة في الرياض - ١١٤٣٣ - ص ب ١٠٣٨٧ وكتب عليها حقوق الطبع محفوظة أي لا يجوز لأية جهة طباعة هذا الكتاب لانها محفوظة لدار الفضيلة، سنة الطبعة الاولى ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م، بينما النسخة الثانية صدرت عن مكتبة الرضوان للنشر والتوزيع شارع ألفي كوم حمادة، البحيرة الرمز البريدي ٢٢٨٢١ مصر، رقم الايداع بدار الكتب والوثائق القومية المصرية ٢٠٠٥/٢١٦٤٢ الطبعة الاولى، وحقوق الطبع محفوظة ايضا!!، منوها أن الطبعين حقوقها محفوظة أي لا يحق لاحد طباعة الكتاب الا بالرجوع الى صاحب الامتياز!؟،

يبدأ المؤلف مقدمته متناولا ما يوجه النواصب من عداء لأهل البيت (عليهم السلام) والمتلبسون و(الاسلام براء منهم) سواء بنشر الافكار الالحادية او تحريف او تحريق السنة المحمدية على مرّ العصور حتى بعد غيبة الامام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، بالتنكيل والتحريف والتأويل لعقائد اتباع اهل البيت (عليهم السلام) على وجه العموم، ثم يخصص بحثه في وسائلهم المتهرئة بين التشكيك والتكذيب بما يؤمن به الأتباع من تراث اهل البيت (عليهم السلام) ومنه (الصحيفة السجادية) للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، ولأنها صحيفة غنية بالمفاهيم الاسلامية وبكل ما يحتاجه الانسان؛ بل المجتمع برمته وفي شتى مجالاته انبرى احد السلفيين من اتباع محمد بن عبد الوهاب في نجد - (المملكة العربية السعودية) لتكذيب هذه الصحيفة، مؤلفا كتاب بعنوان: (حقيقة الصحيفة السجادية المنسوبة للإمام علي بن الحسين) تأليف الدكتور ناصر بن عبد الله القفاري، وفيه من الامور المجانبة للحقيقة

للأموال التي صرفت على اتباعهم في الازهر بغية نشر ثقافة التكفير وقد افصح عن هذا الامر الدكتور احمد كريمة.

ويشير المنذري تحت عنوان: (شبهات مقدمة الكتاب) أن القفاري تحدث عن الباعث الذي من اجله الف الكتاب، فإن الباعث على وضع هذه الوريقات، سؤال ورد من بعض الجهات العلمية عن كتاب طبع على هيئة المصحف الشريف، وسمي (الصحيفة السجادية)، ونسب إلى الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، وعن هذا يقول: «عندما ينسب الكلام الى مجهول يكون الترك اولى، فالجهات العلمية التي بعثت بهذا السؤال تعني ان علمية المؤلف اكثر منها، فمن هي هذه الجهات التي مثل هذا المؤلف يكون اعلم منها؟».

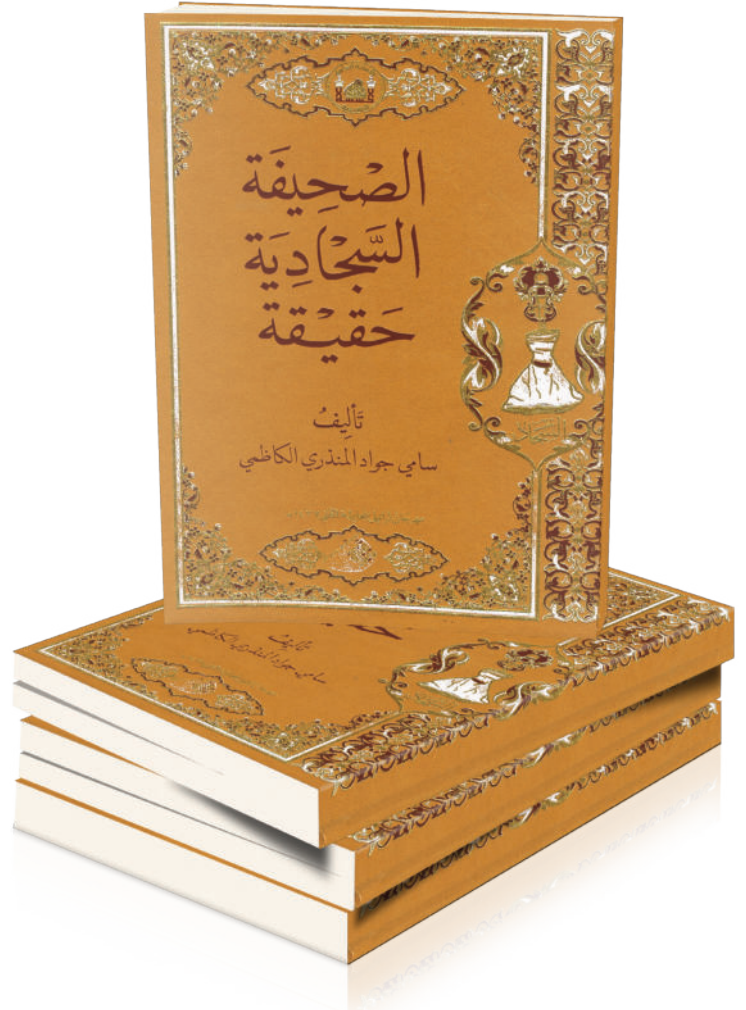
ويتابع: «اما طباعة الصحيفة على هيئة طباعة القرآن، فالقرآن طبع بالخط العثماني فهل هذا يعني انه لا يجوز طباعة اي كتاب بنفس خط القرآن؟ وهل هذا يعني ان الخطاط الذي خط القرآن وهو عثمان طه سوري الجنسية الوهابي المذهب لا يجوز له استخدام نفس الخط الذي خط به القرآن؟ وهل هذا يعني عدم جواز خط القرآن بخط غير خط عثمان طه؟!».

وأخيراً: فإن طابعها تعمد إخراجها على هيئة طباعة القرآن العظيم لما يدعون بأنها زبورهم، وإنجيلهم، (ولم يجرؤا أن يقولوا: قرآنهم، بل قالوا: أخت القرآن)، وربما يكون في هذا الإخراج تغرير بالجاهلين وخداع للغافلين بما قد يظنونه نسخة من القرآن الكريم، وأنا لا أزعم أي أدافع عن القرآن، فكتاب الله الذي تكفل بحفظه لا تصل إلى مقامه بغاث الأحلام، ولا تنال من عظمته دعوى حاقده ومزاعم مغرض، وهل تحجب الشمس يد إنسان! وهل يخفى القمر أمام العيان!، ولكنني أكشف محاولة الجاني والجنانية، وأفضح المجرم والجريمة، ولاسيما إن هذه الدعوى يتولى إشاعتها لإثام.

ويبقى سامي جواد يسرد ما تناوله القفاري من شبهات جعلها في (١٥) بابا، وافترأ القفاري على الامام السجاد (عليه السلام) بحجة المدح ثم البخل!!، وغير ذلك من شبهات اجاب عن جميعها بالدليل العلمي، وضمّنها شواهد تاريخية واحاديث مستندة، ومصادر اهل السنة التي ذكرت الفرية.

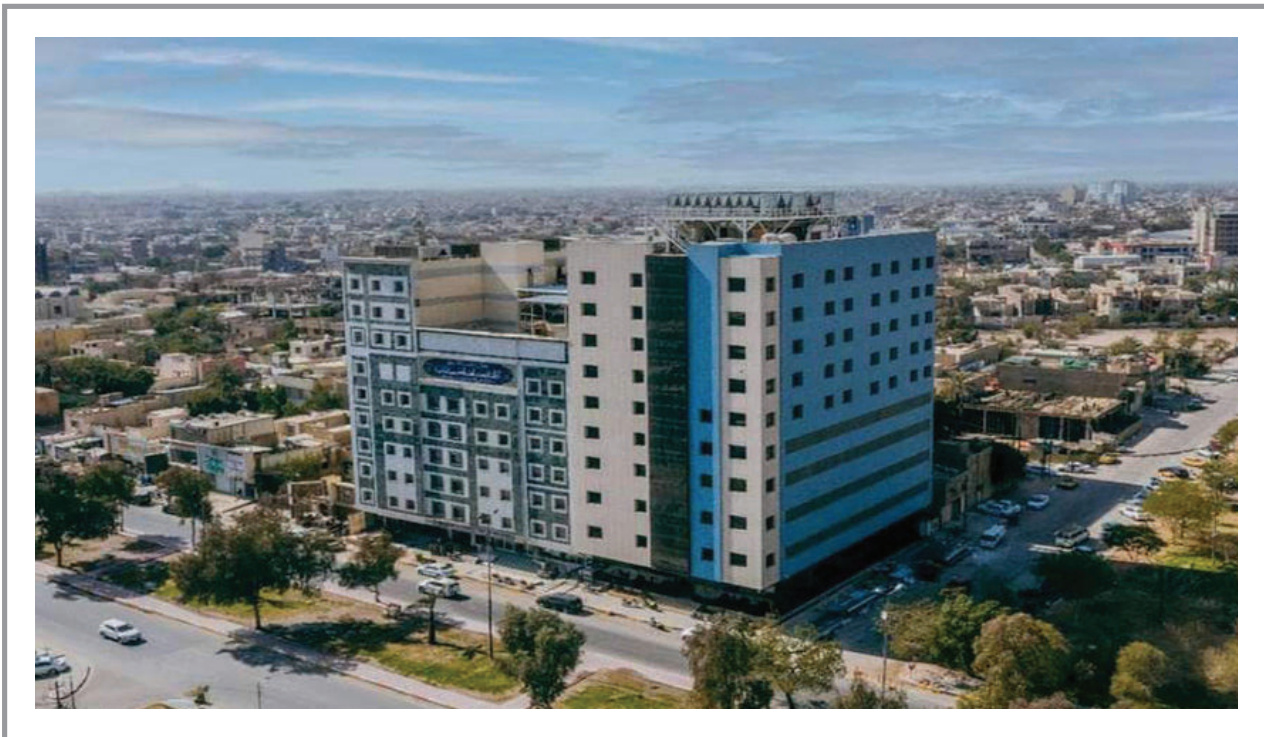
والطبعتان هما الاولى وهذا يعني اما ان المؤلف احتال على جهتي الطبع او ان جهة ثانية احتالت على الجهة الاولى وفي كلتا الاحوال بعد معرفة الامر لم يتم اتخاذ أي اجراء قانوني بحق المخطئ، ومن هنا اذا كانت الامانة العلمية والمهنية غير متوفرة في المؤلف ودار الطبع والنشر فكيف يمكن لنا ان نأتمن لما يكتبه المؤلف وتشره دور النشر؟»، وكان هذا اول طعن في نزاهة النقل..

وجعل المنذري الالتفاتة الاخرى في هاتين الطبعتين ان الطبعة الثانية في مصر سنة ٢٠٠٥ وهذا يؤكد على التغلغل الوهابي في مصر من خلال احزاب ومنظمات وازهرين في الازهر وقد ندد واستنكر اكثر من ازهري بالتدخل الوهابي في شؤون مؤسسة الازهر؛ بل البعض منهم ذكر ارقاما كبيرة





العتبة الحسينية المقدسة تحدد موعد افتتاح اضمخ مؤسسة طبية لعلاج المرأة



خبرنا



مؤسسة الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) التي تضم مستشفياتين احدهما
مستشفى خديجة الكبرى (عليها السلام) للمرأة وهو من المستشفيات
النوعية في العراق والمنطقة



تجاره



بِكَ أَدْرَكْتُ عِظْمَةَ اللَّهِ

حيدر عاشور

سيدي، أنا عبدك الذي كان ذات يوم مشدودا بالذنوب، كما لو كانت تلك الذنوب كالسلاسل تحزّ معصمي وقدمي، ولكن لا سلطان لها على قلبي فحبك في دمي يسري. أملك مشيئتي كاملة وهواي.. فعبدك حرّ ويملك شرفا من كربلاء؛ من ضريحك، من تحت قبتك، فقد شرب ماء ولي نعمته فُتْقُولِبْتُ كل رغباته في احترام مقدسك؛ وفي كل رغبة قضية وأحلام قديمة.

ما أروع أن أكون خادما زائراً من أجل هدية منك؟! هي قبولي في حضرتك وشفاعتك عند ربّ السلاطين الله تعالى. **سيدي**، أنا الآن لست سوى آله، تتلاعب بها دمائي الفائرة، فيسعفني ضياؤك، فأرفع رأسي تحت نورك.. فأدرك عظمة الله في مكانك. ابدأ القراءة بترتيل التضمرات فتميل على وجهي وجوه مألوفة. أبي وأمي وأخي، وبعض اصدقائي كلهم يتضرعون معي بصوت عميق.. وسرعان ما تستيقظ روحي كما العصفير على صوت أمي، تغمرني صورتها وما بين القراءة والانفعال الروحي والاستجابة أحدثها: من أجلك أيضا يا أمي أزور واتضرع، من أجل ألا تغرق عينك بالدموع وانتي في جنة الله. فينطق لساني، تحت (ستر) نوم اليقظة:

دثرتني بنورك مولاي، وأنا في جنتك حيث تلتقي روحي بأرواح من أحب.

سيدي، أنا تحت نورك أجلس، أحلم بالعالم الذي كنت اتخيله وأبنيه عندما كنت أذعن لشبابي الحالم الحزين، وهو المجد الوحيد الاكيد الذي ما زلت أحلم به واريد. ها هي ذي المسافة والبعد بيني وبينك اشعر بها تقترب وتحمل معها تدفق الاماني بالنيات، وأحس عطر القبول يجرسني، وروحي لم تزل وفيه نشوى كالعصفور الذي طار من عشه ورجع الى حضرتك وأنهى رحلته، لأنك الواقع الحي الذي نعيش من أجله.

سيدي، أنا عبدك اجعل نسماتك تمر على جبهتي وتمس قلبي، فنورك المقدس يترقق في صدري حتى الموت..

في الانتظار الفتح الأكبر



حيدر السلامي

سأحمل قنديلي وأمر على وجوه من أعرفهم ومن لا أعرفهم، أقرأ سمات الصابرين، أتفحص ملامح المنتظرين.. ترى هل للصبر من نفاذ؟! على فراقك لا يحسن الصبر وعلى غيابك مستحيل، لكنه الانتظار الحلو والصبر الجميل ليزداد المخلصون منك قرباً ويحظون لديك زلفى ويطيب لقاءك حين يكون، فلا أروع من لقاء بعد فراق ومن حضور عقب غياب ومن ظهور إثر خفاء!

ما أروعك وأنت تنظر لمحبيك ومنتظريك بعين الرحمة؟!

هم يسألون عنك حفيف الشجر وهدير البحر وشعاع الشمس ودارة القمر ونسمة الربيع آناء السحر وأطراف الغروب، يتفقدون مكانك بينهم لدى كل مسجد وفي كل مقام وعند كل محراب، يتحسسون وجودك في قلوبهم وعقولهم.

وفي الجمعات يندبون ويهتفون ويصرخون ويضعجون ويتحببون شوقاً إليك ولهفة عليك، يستنهضونك ويستنصرونك ويستغيثون بك فلا تردهم خائبين وأجب دعوتهم واستأذن الحق لهم بتعجيل الفتح الأكبر.

يا سيّد الفتوى

شعر: رعد الدخيلي

فعبرت شرهم المحيق
بهمة فيها تركت
إلى الوراء مسابقا
لتكون في شطّ الأمان
بلادنا

وعبرت بالعزم الكبير
مضائقا

يا سيّد (الفتوى)...

وأني نباهة

يوماً أتتك

لكي تذلّ طوارقا؟!

لما تداعى الثاغرون

جحافلاً

علّمتهم درساً يفيض

طرائقا

وجعلت من (فتوى الجهاد)

معاولاً

حطّمت (داعش) إذ حشدت

مطارقا

فتكسروا..

بين الصُّخور كواسراً

بعظامهم رجس النُّخاع

تلاصقا

حتى غسلت (الرافدين)

مُطهراً أرض السّواد

لكي تعزّ شـواهاقا

لولاك ما كان الجنوب

مسامقا.. نخل العراق

ولا استقام مفارقا

و يعود (بعث) الظالمين

بظلمه

يبني السُّجون

لكي يعيد مشانقا

فيكون هذا الإنفراج

خرافة

ويكون للفرج (العراق)

مُفارقا

حتى وقفت لها الهزبر

تحدياً

يا بيرقاً يزهو..

يرفر شاهقا

يا من ورثت

من (الحسين) بطولة

دوت بفتواك العظيمة

ناطقا

فدحرت أعداء الحياة

بصولة لم تُبق منهم

حاقداً ومنافقا

فروا

كما فرّت شرادم خائف

يخشى يواجهه في مضيقك

طارقا



الى روح الشهيد السيد (مؤيد كاظم علوان سلطان الزامللي)

مقر بابل... وصائدُ الدواعش وختمها شهيداً

حيدر عاشور

الموت يتخطفُ هنا وهناك، وابتسامتك تملأ سحنتك، وانت تهيمُ بالوجوه الجهادية التي امتلأت بتراب الارض، لتكون كقناديل نور. واللحظات الملتهبة قبل بدء المعركة هي الأخرى ترابُ ضاحك.. ولوح السماء ينتظر ان تسجل الملائكة فيه لحظة تخضب الجسد بدم الاستشهاد، وانسلاخ الروح نحو عليها لتصل الى ربها راضية مرضية، مطمئنة.. مستجيبة لكل ما كُتب لها، مقاومة بشجاعة لكل حماقات الارهاب والخيانة حتى نفسها الاخير.

أيها السيد الزاملي الفرح بالاستشهاد يليق بك ألا تهدا! فالجنة تستحق العبور، اختنها شهيداً...

شيخ القناصين الذي علمك ان لا تخطئ هدفا مهما كان صعبا. وأقسمت ان تملأ قلوب (داعش) بالرهبة والرعب، ونجحت بإذلالهم فكان اسمك في دفاتر الاغتيالات، وكم من كمين قد نصب لك؟ فكنت انت الراح!، وكم قناص اراد ان يصطادك..؟ فكنت اسرع منه فكان فريستك فأرسلته الى جهنم برمية ثاقبة. ولآن هاونك يغرد وصوته يصم الأذان ويفرق الدواعش ويفتح الطريق للأبطال لتحرير قضاء بيحي اصعب محور قتالي شهده لواؤك الحسيني.. كان الدواعش قد تمكنوا من محافظة كركوك وما حولها حتى استقرت مضافاتهم بين المزارع والبيوت والسهول والوديان فهم موجودون في كل مكان فمن الصعب تحديد مقر ثابت لهم، وهجوماتهم كانت مبنية على خيانات بعض الاهالي ومن لهم غايات في السيادة والسلطة. فكانت جميع المناطق صاحبة بالموت، والطرق ممتلئة بالكائن المميته وفي مركز قضاء بيحي يقيم (داعش) مذبحه مرثية كلما سنحت له الفرصة فيكون الدم كالمياه ينداح من ذبحة الوحوش للفقراء، ومؤلم ان يذبحك ابن قضائك على طائفتك او وطنيتك او تكفيرك لمنهجهم الهمجي. وانت مع المجاهدين تسمعون نداءات الاستغاثة تأخذكم للموت غير تكلم على ابناء وطنكم. كأنك ترى الحشر، فتتقدم مغيرا سلاحك. فقد توقف زمن القنص لكثرتهم، لا تحك عما تفعل وانت تطبق الاوامر القيادية بحذافيرها.. فكنت (السيد الزاملي) الحامي غيرة وشرفا، ساكبا فوق صدرك عطر الشهادة فاليوم قد يتحقق ما كنت تحلم بعد ان تركت كل رفاهية الحياة من أجلها. فأمنيتك ان تجتاز الجهاد بوسام الخلود، وتركب سفينة الاحياء عند ربهم يرزقون، لأنها من عظام الامور، ونظافة القلوب، وهداة الضمير، لأنها لا تعرف الحساب والظنون، لانها من تراب الوجود وقبس صنع الله العظيم.

وسط هذه الهيب كنت تعد الموت ل(داعش) عبر هاون (٦٠) رغم ان سلاحك القنص، لا علم لاحد لماذا ساقك توفيقك ان تكون في دائرة تشتيت العدو عبر القصف بقنابل الهاون؟! كانت رمياتك تبعر صفوفهم، تسلب قدراتهم على التقدم بتلك الوحشية التي اعتادوا عليها في أغلب هجوماتهم، وهم يصورون عفن غاياتهم، ويمثلون القوة السلفية الفاجرة المشددة تحت أوامر قوة البيت الابيض وأبنته المدللة اسرائيل التي اعتادت التسكع حول مدن المسلمين وفي جيبها خطة لصناعة الموت وأخرى للطائفية. قطعت قبابلك نصف الهجوم، لكن ثمة مؤامرة كانت تصاغ للنيل منك، يريد الحقد المتراكم أن يثأر فسل عليك سكين الغدر بغضب. والمجاهدون من لواء علي الاكبر (عليه السلام) يخوضون هجوما عن ايمان، فكان الاشتباك نهر دم، ونار متأججة تُعيد الازمنة الممتلئة بهذا الحقد الناصبي. كأنوا يزحفون كسحب متدفقة نحو الفرحة الرجولي لأبناء الحشد الشعبي. أما صوت هاونك كان يدق كصوت الطبل فيفتح في المعركة ساحة حرة، كأنها تعيد الاموات الى الحياة.. فخبرتك في معارك تحرير وتطهير «جرف الصخر والمدن والقرى والاقضية» وغيرها من الاراضي التي اغتصبت من جردان الإرهاب الداعشي، وما وعاه فهمك للجهاد الذي ليس له حدود.. كنت تدير دفة المواجهة، وما من أحد يدري كيف دارت في ساعة الصفر.. وانت تمنح الارواح المؤمنة من المجاهدين عزما جميلا، يشار به اليك بفخر واعتزاز. كلما كانت المعركة تشتد كان حضورك فعالا، ومؤثرا. وأمنيتك يعرفها الجميع فقد عرفتها عائلتك من قبل وانت تودعهم، وقلبك مسيح بالشهادة انتفض بلا تردد عند اطلاق فتوى الدفاع الجهادي. كأنك توقد شمعة جديدة لحياتك، وجلست مع زوجتك وابنائك (محمد وعلي الحق وأبي الحسن وابنتك تنسيم واطلقت على ابنتك التي في رحم أمها اسم فاطمة)، وشهد على رجولتك وايمانك بالعقيدة والمذهب وبفتوى المرجع السيستاني جميع قرية الرشيدية (السادة الزوامل) التي نشأت فيها سيدا من أفاضل عشيرتك.. ومن ثم جدولت روحك في صفوف الشهداء وانت حي.. تركت تجارتك لأبنائك وانت تاجر ذو مال ونفوذ في اسواق جملة مدينة الحلة باسرها.. تركت كل شيء، والتحققت بلواء علي الاكبر سرية القناصين فكان سلاحك القنص لفتح الثغرات الصعبة، وجندلت القناصين-الدواعش- عن بعد، فأنت تلميذ

وما وعاه فهمك للجهاد الذي ليس له حدود.. جعلك تدير دفعة المعركة، وما من أحد يدري كيف دارت في ساعة الصفر.. ما هي الا توفيقات من الله

ورغم هول الانفجارات والتصادمات اتصل بمن يجب ليؤكد لها وصيته ان تسمي ابنته القادمة هذه الايام بـ(فاطمة الزهراء) لان هناك في عالم الرؤيا قد منحتة السيدة وسام الشرف وبطاقة الولاء وجواز الدخول الى ابواب قصورها في جنة الله.. لم يكمل حديثه مع سلطانة قلبه حتى حدث انفجار هز الارض هزاً فارتفع الهاون مع صاحبه الى السماء فأختلط الدم باللحم والحديد والتراب والدخان. قبل لحظة كان يعلم ان الموت قريب منه، فلم يبخل بدمه، ولم يعبأ بحلاوة الحياة، ولا بغدر الاعداء.. أنه البذل الاتم، أنه يحمل سرّ الرحيل من الحياة شهيداً. ولأنهم لم يتمكنوا منه في الارض فارسلوا طائرة مسيرة حددت موقعه فمزقته دون رحمة اطفأوا ضياء عيونه المبتسمة وعلى جباههم اخايد الغدر والخيانة لن تحمي أبداً. يا لعظمة شجاعته كانسان يقف وجها لوجه أمام مصيره يتسأل، ويسأل نفسه.. يجاورها دون كلفة ولا خوف من موت: - أيها السيد الزاملي الفرح بالاستشهاد يليق بك ألا تهدأ! فالجنة تستحق العبور، اختمها شهيداً.. ما هي الا ساعات، وانتصف ذلك النهار العاشورائي.. وانتصر الحشد الشعبي وانهمز الدواعش وبدأ لواء علي الأكبر يبحث عن الشهيد الذي رسم الانتصار بدمه.. كان جثمانه يرقد على جمر الهاون والجثث.. لملموا بقايا جسده وشيعوه من مكان صموده، ورن هاتف سلطانة قلبه قالت في لهفة وعجالة: اخبروا (مؤيد) قبل ان يستشهد ان (فاطمة الزهراء) قد جاءت الى الحياة وتشبهه في ابتسامه الوجه، ولها رزانه وشموخ شخصه وفي وجهها ملامح الغد تضيئها اشراقه امل.. لم يكن هناك جواب فجثمانه كان يسير الى الخلود خطوة اثر خطوة.. يمر عبر اخضرار المذهب.. وصوته باق مادامت الحياة..



كان صدك الاخير لهجوم واسع قد اربعهم فقرروا اطفاء لهيب ضوئه الحارق.. رغم معرفتك بذلك كنت الشيخ الحشدي المميت لكل هجوم.. واستمر الهجوم من محاور عديدة والجيش والحشد الشعبي وقوى الامن يقاقلون على مدى ثلاثة أيام متتالية، فداعش الإرهابي كان يريد ان يحرق المنطقة بأسرها لكونها تقيم مراسيم عزاء سيد الشهداء في العاشر من محرم الحرام، منذ الايام الاولى لمحرم لم تقف هجوماتهم على المناطق التي تقيم عاشوراء. فلقد غاب السلام والحرام مع نوم الضمير في نفوس التكفيريين.. والقتال يدخل يومه الرابع في اعنف مواجهة كان فجر يوم الاربعاء ١٤ محرم الحرام ١٤٣٩ هـ الموافق ٤ / ١٠ م ٢٠١٧.. والصقر الزاملي البابلي (مؤيد كاظم علوان سلطان الزاملي) في أوج القتال يرمي رميته فيطش رؤوس الدواعش في يوم مرد رؤوس شهداء الطف. وكانت تتصوع منه السعادة بلقاء الحبيب وعشقه الدائم وباب رحمته ومعلمه في الحق والعدالة الامام الحسين (عليه السلام) في كل رمية. وكان يخلق منها الموت الزؤام لـ(داعش) في استمرار وصيرورة على الثبات وسط الميدان مهما كلفه الامر.. فهو مؤمن بنفسه وقدراته على الصمود والشجاعة بتأخير أي هجوم مهما كان ضخماً.. ولكن الساعة ازفت ودقاتها في قلبه قد اعلنت،

الحشد الشعبي

عنوان لا يمكن نسيانه

حيدر عاشور

ليكون ناصرا للجيش العراقي والقوى الأمنية في اضعف محطاتها هذا بالتأكيد يعد بداية عهد بطولي يشار له بالتحية والاحترام، وبداية ونهاية أسطورية له لا تقهر اذ تقهرت الاوضاع في العراق فالرعاية الأبوية -السيستانية- قائمة له ما قامت الحياة. لذا إن اغلب الإنجازات التي تحققت في الحرب ضد (داعش) تحققت على يد الحشد الشعبي وهم ابناء المناطق العراق المحرومة من الخدمات الانسانية، وفيها ضعف في السلطة والعدالة، وانهار النظام، ونهوض القيم العشائرية التي حافظت في أحيان كثيرة على الوضع الاجتماعي العراقي. والعراق وحشده البطل ما زال يتعرض الى تأمر الاحزاب الداخلية والاقليمية والدولية من اجل حجب كل الانتصارات التي حققها بقوة الاتحاد الشعبي والديني التي صنعتها المرجعية الدينية العليا. وعلينا ان نفشل مخططات العدو الإعلامي الأصفر ضد الحشد الشعبي وان لا ننسى في الوقت نفسه تحقيق المكاسب الجوهرية في العقيدة الروحية والمذهبية التي يمتلكها رجال الحشد الشعبي اجزم ان الانتصار الذي حققه العراق في حربه ضد (داعش) كان بفعل تضحيات ابطال الحشد الشعبي.

نقطة ضوء، ان الحشد الشعبي وجد ليبقى مدافعا عن العراق والمقدسات واخذ على عاتقه الدفاع عن الوطن وكل ما يرتبط بمستقبل أجياله.

ما أن أطلقت الفتوى المقدسة في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات برز الحشد الشعبي - رقماً مهماً في معادلة مواجهة (داعش) التكفيري الإرهابي. في تلك الحرب الضروس، حين تتفحص الوجوه التي تراها من كافة المدن العراقية بلا استثناء والأغلبية من عمق الفرات الأوسط والجنوب ومنهم علماء وأساتذة ومن بينهم ترى ابن الريف وابن المدينة الشاب اليافع وخريج الجامعة والكهل الكبير وهم يرتدون (ملابس الجهاد) ويحملون بنادقهم ويتدربون على خوض المعارك واقتحام المتاريس الداعشية، مستبشرين بما أتاهم الله من فضله ليختموها بالاستشهاد دون أن يرف لهم جفن.

لم يكن في ضمير هؤلاء المجاهدين إلا شيان: الأول إطاعة المرجعية الدينية العليا بفتواها العظيمة في الدفاع الكفائي.. والامر الثاني الدفاع عن تراب العراق كوطن له سيادة وحرية وعلم ومقدسات إضافة إلى الانسجام مع فتوى الامام السيستاني (دام ظله) مرجعا وقائدا حتى نيل احدى الحسينين النصر او الشهادة.

وخاض الحشد الشعبي حربه ضد دواعش العصر واستطاع ان يسحق أهدافهم ومكاسبهم محافظا على الأهل والمقدسات وانقذ الأهالي المهجرة من الذبح والقتل والحرق ووصل الى نقاط استراتيجية وانقذها من التخريب والسرقة.

أي إن الحشد الشعبي الذي اطلق فتواه الامام السيستاني

شريعة العيد

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

العيدُ في اللغة يعني العودة، فبما أن الذكرى تعود كل سنة مرة ويحول عليها الحَوْل فإنها سميت بالعيد، ولكل قوم في العالم ذكريات جميلة يحيونها كلُّ حسب معتقداتهم وعاداتهم، والإسلام لم يكن شاذاً عن بقية الأمم والحضارات والأديان والمذاهب.

بالعيد وهي: العيد الأكبر عيد الأضحى المبارك، عيد الفطر المبارك، ويوم الجمعة، وعيد الغدير، وربما نجد مثل هذه المرحلة التعبير ورد عن ذكرى المبعث النبوي الشريف وغيرها، فقد سئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن صوم يوم عرفة فقال (عليه السلام): «عيد من أعياد المسلمين» [بحار الأنوار: ٢٦٧/٩٣]، كما نلاحظ أن الشريعة السمحاء قد اتخذت من هذه الأعياد وسيلة للتقرب إلى الله وطاعته وعبادته فلذلك سنّت في كل عيد مجموعة من الصلوات والأدعية والأذكار والأعمال، وكلها تقع في التوجه الإلهي، ومن تلك ما ورد في المأثور: «ليس العيد لمن لبس الجديد، بل العيد لمن أمن الوعيد»، وهذا لا يعني أن المسلم عليه أن لا

وقد اصطلح استخدام مفردة العيد في المناسبات السعيدة ولم تستخدم في المناسبات الحزينة، ومن هنا نجد أن القرآن الكريم استخدمها في المناسبة السعيدة التي كانت آية من آياته التي أنزلها على نبيه عيسى ابن مريم (عليه السلام) ألا وهو إنزال المائدة من السماء دعماً لنبوة نبيه عيسى (عليه السلام): إذ قال جل وعلا: {قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين} [المائدة: ١١٤].

والشريعة المحمدية السمحاء التي وصلتنا عبر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عبّرت عن أربع ذكريات من تاريخ الإسلام

اليد وييده الحكم، ولذلك نجد أنهم لم يقيموها بنية الوجوب بعد أن غصب معاوية الخلافة من الإمام الحسن (عليه السلام)، وكان علي (عليه السلام) لا يقيمها فرضاً أيام كان جليس البيت، بينما كان الرسول (ص) يقيمها منذ أن استتب له الأمر في المدينة المنورة، وبقي الأئمة إلى غيبة الإمام المهدي (عج) على هذا الحال. وهذه الفريضة لم يُسنّ فرضها من قبل الله إلا بعد أن استقر نبيه الكريم في المدينة المنورة وأعلن إنشاء دولة الإسلام وذلك في نهاية السنة الأولى من الهجرة المباركة. وعلى أي حال فإن هذه المناسبات من الضرورة إقامتها لأنها من الشعائر التي عبر عنها القرآن الكريم: {ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب} [الحج: ٣٢]، ولا شك بأنها تُدخل البهجة في قلب صاحب الأمر الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والذي سيكون يوم ظهوره أكبر الأعياد وأعظمها حيث يدحض الباطل ويحقق الحق.



يبتهج هذه الأعياد والتي قد حث الشرع أيضاً لأن تكون يوم بهجة وفرح ويهنئ فيها بعضنا بعضاً، بل أراد (عليه السلام) أن يحدّ من ظاهرة باتت مألوفة في عالمنا الحديث، حيث تُرتكب المنكرات وكأنهم يعتبرون أن القلم رُفِع فيه عن العباد، فيبيحون لأنفسهم في هذا اليوم ما لا يبيحونه في غيره من الأيام، وهنا قد تذكّرت شخصاً في لبنان ظاهره الصلاح حيث وجدته في رأس السنة الميلادية يشرب الخمر، فمنعته من ذلك، وعرفت منه أنه أخذ هذه العادة من أصدقائه المسيحيين، ووجدت أحد الأيرلنديين من سكنة لندن كان يعمل عندنا لفترة وجيزة أنه لا يشرب الخمر ويعدّه من المنكرات إلا أنه يبيحه لنفسه في ذكرى السنة الميلادية فقط، إنها أريد بذلك أن يتذكر الناس ربهم وأنه سبحانه وتعالى الذي أنعم على البشرية جمعاء، لا بد وأن يلتزم عباده في أفراحهم وأتراحهم بالثواب التي فرضها الله، وقد قال الإمام علي (عليه السلام): «إنما هو عيد لمن قبل الله تعالى صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا يُعصى الله فيه فهو يوم عيد» [نهج البلاغة حكمة: ٤٢٨]. إن إحياء كل المناسبات المرتبطة بالشرعية وقادتها من أعياد وذكريات، يشمله قول الإمام علي (عليه السلام): «واختار لنا شيعة ينصروننا، يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا» [بحار الأنوار: ٤٤/٢٨٧]، إلى جانب روايات أخرى وردت في الحث على إحياء أمرهم، منها قول الإمام الصادق (عليه السلام) «رحم الله إمرءاً أحيا أمرنا» [بحار الأنوار: ١/٢٠٠]، وهو يشمل إحياء مناسباتهم أيضاً. ومن هنا نجد أن الإمام الباقر (عليه السلام) قال لعبد الله بن ذبيان: «يا عبد الله ما من يوم عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد الله لآل محمد (عليهم السلام) فيه حزناً»، فسأله ابن ذبيان: ولم؟ فقال (عليه السلام): «إنهم يرون حقهم في أيدي غيرهم» (وسائل الشيعة: ٧/٤٧٥)، مما يدلنا على أن مسألة اغتصاب الحق وحكم الأمة بالأحكام الجائرة من قبل الظالمين كان السبب لعدم إقامة صلاة العيدين بل والجمعة على شكل فرض فقد ترك من قبلهم لأن من شروط إقامة هذه الصلوات الثلاث أن يكون الإمام المعصوم (عليه السلام) مبسوط



الشريف المرتضى (رضوان الله تعالى عليه) فقيه الإمامية ومتكلمهم ومرجعهم

تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

إنَّ المكانة العلمية للسيد المرتضى (رضوان الله تعالى عليه) غنية عن البيان إذ يعدُّ من أكبر علماء الشيعة الإمامية ويظهر من مؤلفاته الكثيرة في العديد من علوم عصره كالكلام والفقه والأصول والتفسير والفلسفة الإلهية والفلك وأقسام الأدب كاللغة والنحو والمعاني والإنشاء والشعر وأمثالها، فهو استاذ ماهر بل وحيد عصره، وكان قد انصبَّ جهده على الفقه والكلام والأدب وخدم المذهب الإمامي من خلال هذا الطريق، كما كان فقيه الإمامية ومتكلمهم ومرجعهم بعد وفاة أستاذه الشيخ المفيد، وفي الوقت نفسه فهو المرجع الأعلى في وقته، وكان نقيب الطالبين في عهد معز الدولة، وذا منزلة عظيمة في المجتمع اسوة بأستاذه.. ولمعرفة المزيد عن حياته تحدث الأمين الخاص لمزار الشريفين الرضيين (قدس سرهما الشريف) الشيخ مالك المالكي قائلاً:



الشيخ مالك المالكي



نسبه وسيرته المباركة

وهو علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام)، وُلِدَ في بغداد سنة (٣٥٥ هـ - ٤٣٦ هـ) المعروف بالسيد المرتضى والشريف المرتضى وعلم الهدى، سند الشيعة و نقيب الطالبين في بغداد وأمير الحاج والمظالم بعد أخيه السيد الرضي.

ويُعد (رضوان الله تعالى عليه) من فقهاء ومتكلمي الإمامية ومرجعهم بعد وفاة أستاذه الشيخ المفيد (تقدست روحه الطاهرة)، وكان متعمقاً في علم الكلام والمناظرة في كل مذهب، وتشمل سعة تخصصه العلمي في الفقه والأصول والأدب واللغة والتفسير والتاريخ والتراجم، وله شعر في الطف أيضاً، وكان أبوه عالماً وزعيم الطالبين ونقيبهم، وكانت له محاججات عديدة مع الطرف الثاني، ويمتلك قوة بأثبات احقية اهل البيت (عليهم السلام)، وكان الصراع محتدماً بحيث انه عند وفاته اراد العامة ان يوهموها الناس بان قبره ليس في هذا المكان وانما في مكان اخر لإبعادهم عن زيارته ولا يبقى له شاخص يُذكر، لذلك تجد في كتبهم اموراً عجيبة وغريبة بنقل بعض الروايات غير الصحيحة بحقه وحق اخيه الشريف الرضي، وقد استمر السيد المرتضى بإعطاء الدروس الحوزوية على نهج الامام الباقر (عليه السلام)، وكانت حياته ميسورة لذا جعل لطلبة العلم

التفرغ في الدراسة من خلال صرف اموال لهم من بساينه الخاصة وكذلك صرف كل ما يحتاجونه في امور الحياة الاقتصادية.

الوصول الى الشيخ المفيد

ويروى أن والد السيد الرضي والسيد المرتضى اصطحبتهما الى جامع برائنا حيث الشيخ المفيد وقالت له (تكفل بدراستهما) فتكفل بهما حقاً؛ لان ذكاءهما كان وقّاداً.

دراسته

ولا يُعلم بشكل دقيق متى بدأ السيد المرتضى بالدراسة وبماذا بدأ، ولكن الثابت أنه درس الأدب لدى ابن نباتة السعدي في صغره وذلك بين سن الثانية عشر والخامسة عشر، وعلى هذا الأساس عندما أخذته والدته إلى الشيخ المفيد لدراسة الفقه لم يكن عمره أقل من خمسة عشر عاماً، وذلك لأن أخاه الرضي الذي يصغره بأربع أو خمس سنوات كان معه، ومن البعيد أن يكون قد درس الفقه قبل أن يتلق مقداراً من العلوم الأدبية والتي تُعد مقدمة للفقه وتُراثه العلمي دليل صادق على أنه بذل قصارى جهده منذ الصغر في طلب العلم بحيث أصبح مرجعاً في الفقه والكلام في سن السابعة والعشرين وكان يرجع إليه بعد ذلك أتباع الإمامية وغيرهم من البلاد الإسلامية المختلفة عبر الرسائل والكتب.



والنظر في المظالم وإمارة الحاج وآثرها أخاه الرضي ليحقق رغبته في الانقطاع الى العلم والخلوقة الى القراءة والدرس، ولم يتول شيئاً من هذه المناصب الا بعد وفاة أخيه وقد أعانه ما تبيأ له من مكتبة واسعة تحوي على أكثر من ثمانين ألف مجلد وإنما قُيِّمت بعد وفاته بثلاثين ألف دينار كما ذكر الثعالبي.

مؤلفاته

من المؤلفات البارزة للسيد المرتضى هي (الشافى في الإمامة، الانتصار، الناصريات، تنزيه الأنبياء، الأصول الاعتقادية، والذريعة إلى أصول الشيعة).

كراماته

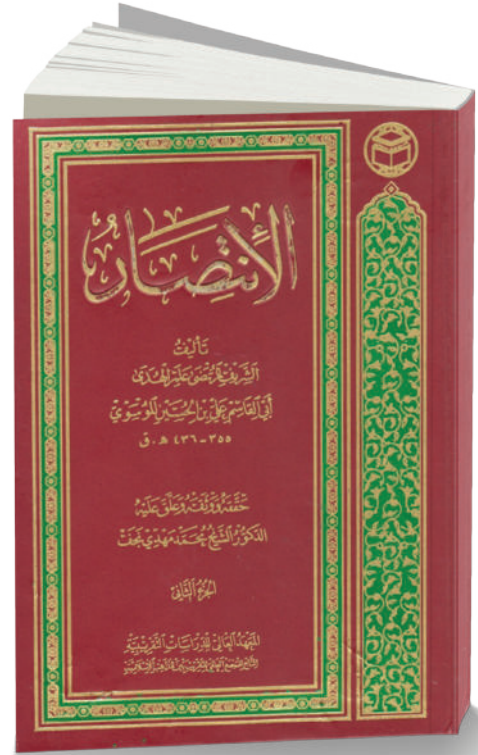
للسيد المرتضى كرامات عديدة عند الله (عز وجل) ولا يختلف عليها احد، وهذا ناتج من اخلاصه وعلمه وحبه وقربه من أهل البيت وبالخصوص فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وفي هذا الخصوص دائماً ما نسمع من الزائرين الكرام حصلت معهم كرامات عديدة بعد الزيارة بتسهيل امورهم وكذلك شفاء المرضى وقضاء الحوائج.

رحلة العلم

تلقى السيد المرتضى الفقه والأصول والتفسير وعلم الكلام عن أستاذه الشيخ المفيد منذ حداثة سنه، ورغم أنه استقى من غيره من العلماء الكبار في ذلك الوقت أمثال سهل بن أحمد الديباجي، وأبي الحسن الجندي، وأحمد بن محمد بن عمران الكاتب، وغيرهم، إلا أن أعظم الشيوخ الذين تلقى عنهم واستفاد منهم وكان لهم عظيم الأثر عليه في مؤلفاته هما الشيخ المفيد الذي كان عالماً من أعلام الشيعة وإليه انتهت رئاسة الإمامية في عصره، والشيخ أبو عبد الله المرزباني الذي كان إماماً من أئمة الأدب وعالماً من أعلام الرواية وكانت داره مقصد العلماء والأدباء، ومعظم ما رواه السيد المرتضى في كتبه من الشعر واللغة والأخبار تلقاه عنه، ثم استقل المرتضى بالرأي بعد ذلك وتفرغ للتدريس والتأليف فوضع الكثير من الكتب والرسائل والتصانيف واستنزف أيامه في المطالعة والتأليف مؤثراً مجالسة العلماء وطلاب العلم على مخالطة الرؤساء وذوي السلطان بل إنه زهد فيما ورث له أبوه من نقابة الطالبين

مراحل البناء

مر المزار الشريف بمراحل بناء عديدة بدأت في الستينيات من القرن السابق وساهم فيها تاجر من بيت البياع، وكذلك الحاج ما شاء الله، وايضا احد اطباء الاسنان من دولة سوريا فقد تبرع بمساحة عيادته للمرقد، لان البناء القديم للمزار الشريف كان عبارة عن غرفة تحتوي على قبر السيد الرضي وغرفة للأمام فيها قبر السيد المرتضى، وبعد ذلك تطور البناء من خلال عمل مرقد للسيد الرضي ومرقد اخر للسيد المرتضى كما هو عليه الان، وبعد استحداث دائرة المزارات الشيعية وزيارتها للمزار الشريف وجدته متهاكاً بسبب الاهمال المتعمد من قبل نظام الحكم السابق لذا قررت اعادة البناء بالشكل الذي يليق بمنزلة وعظمة السيد الجليل وذلك بالتعاون مع الكثير من التجار المؤمنين سواء في مدينة الكاظمية او غيرها، وبدأت مراحل العمل هذا بحدود عام ٢٠٠٧م، وهناك مرحلة اعمار اخرى في المزار بدأت قبل اشهر قليلة الهدف منها التوسعة نظرا لكثرة عدد الزائرين خلال الفترة الاخيرة لذلك قامت الامانة العامة للمزارات الشيعية بوضع مخططات هندسية لاستيعاب اعداد اكبر من الزائرين.



نشاطات المزار

هناك نشاطات عديدة تقام في المرقد الشريف الذي يعد مقراً خاصاً بموكب جمهور الكاظمية الذي يبلغ عمره اكثر من ١٠٠ عام، وكذلك احياء الولادات والوفيات الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام)، فضلا عن المحافل القرآنية في شهر رمضان المبارك ودراسة العلوم الدينية، ويضم المزار مكتبة ضخمة للكتب الدينية التي يقصدها الباحثون والعلماء من كل مكان، والمرقد الشريف للسيد المرتضى تقام فيه دراسة حوزوية بعناية اية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره)، فضلا عن دراسة القرآن الكريم (حفظ وتلاوة وتفسير)، والحضور يكون يومين او ثلاثة ايام من كل أسبوع.

مساحة المزار

في الواقع ان مساحة المزار الشريف للسيد المرتضى صغيرة جدا نتيجة الحكومات المتعاقبة ومصادرتها للكثير من الارض الخاصة بالمزار، لذا تبلغ المساحة الكلية للمزار الشريف بحدود (٣٠٠) متر مربع او اكثر بقليل.

فريضة الحج ووحدة المسلمين

بقلم: محمد الموسوي



الهدى ومناقشة آخر التطورات على واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في ذلك الوقت وإلى الآن تجتمع كافة طوائف المسلمين من جميع دول العالم العربي والإسلامي في موسم الحج فلا فرق بين أبيض وأسود وبين غني وفقير وبين عربي وأجنبي كما قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله): «المسلمون سواسية كأسنان المشط».

بعد النبي إبراهيم (عليه السلام) وهو أبو الأنبياء جاء الأنبياء والمرسلون (عليهم السلام) الذين أوصوا الناس بالحج إلى بيت الله الحرام أمراً من الله سبحانه فكان فيها سدنة الكعبة وسقايتها حتى أشتهر عبد المطلب بن هاشم وهو جد الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وزعيم قريش بالحفاظ على الكعبة المشرفة وسقاية الحاج وتعمير وتطوير بيت الله الحرام

قال تعالى في كتابه الكريم: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (الحج/٢٦)} جعل الله سبحانه موسم الحج أو فريضة الحج إلى بيته المحرم في مكة المكرمة واجبا على البشرية جمعاء حال الاستطاعة منذ خلق الله تعالى النبي آدم وحواء وقام النبي آدم (عليه السلام) ببناء الكعبة المشرفة في وقتها بمساعدة الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام) أمراً من الله تعالى فكان الأنبياء والمرسلون يأمرون الناس بالحج إلى بيت الله الحرام لأنه أحد فروع الدين بالنسبة للمؤمن أو المؤمنة، وجاء دور النبي إبراهيم وأبنة إسماعيل (عليهما السلام) فأعادوا بناء الكعبة المشرفة بعد أن هدمت بسبب السيول الجارفة فكان البيت مكاناً للحجيج ومؤتمراً لجمع الناس ووحدتهم بكلمة التقوى وراية

وجاء من بعده أبنة مؤمن قريش أبو طالب (عليه السلام) كزعيم لقريش ومسؤول عن بيت الله الحرام وكان العباس بن عبد المطلب ساقى الحجيج.

لكن الشيء المؤلم في هذا المكان المقدس الطاهر كان يوجد في تلك الفترة من حوله وداخله (٣٦٠) صنما ووثنا حيث كانت كل قبيلة في الجزيرة العربية أو أي مكان في العالم قبل الإسلام تدعي أن لها صنما أو وثنا وهو إله لهم يعبدون دون الله سبحانه وتعالى فكان وجود الأصنام والأوثان قبل مبعث رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) خاتم الأنبياء والرسل بالرسالة الإسلامية وعندما بعث الرسول الكريم بالرسالة حارب بدعوته السرية والعلنية الشرك والضلال وعبادة الأصنام حتى فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة وهدم الأصنام والأوثان كلها وأسلم من أهل مكة ومن حولها على الدين الإسلامي الجديد وهو خاتم الأديان السماوية.

وفي السنة العاشرة للهجرة حج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) إلى بيت الله الحرام ومعه المسلمون أكثر من (١٢٠) ألف مسلم ومسلمة والتي سميت (بحجة الوداع) فعلم رسول الله المسلمين مناسك الحج وكيفية التقيد بشعائر وأحكام الحج والإحرام والمهدي ورمي الحجارة والجمرات والطواف حول الكعبة والصعود إلى عرفة والسعي بين الصفا والمروة وشرح لهم معنى كل خطوة من هذه المناسك حتى يشرح المسلمون إلى أقوامهم وأجيالهم وإلى يومنا هذا نتبع تلك الشعائر في تلبية الدعوة الإلهية وهو موسم الحج الذي يحفظ المجتمع من الضياع والتفكك ولم شمل المسلمين في هذا المكان الطاهر فضلاً عن كونه سفراً فيه للإنسان منفعة وتغيير المكان الذي كان فيه والذهاب إلى أقدس بقعة من بقاع الأرض وليطهر نفسه من المذات والذنوب الكبيرة والكثيرة ويتذكر الإنسان بهذا التجمع وكأنه أمام رب العالمين يوم المحشر ويوم الحساب ويرى الناس في ثوب واحد ولون واحد وهو الأبيض ومعناه البياض والإشراق والنور وفي نفس الوقت كانت راية بداية الدين الإسلامي التي رفعها

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولبس الملابس البيض لكي يقلده المسلمون إلى يومنا هذا وقد أحرموا جميعاً وأجمعوا على وحدة المسلمين وتقويتها وكلهم ينفذون أوامر سنة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وهي مناسك فريضة الحج وهي فريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة من استطاع إليها سبيلاً وكلهم أمام رب العالمين حول بيته المحرم ويرددون بكلمة واحدة (لبيك اللهم لبيك..) فلا توجد فضيلة أحسن وأقوى من التجمع بين طوائف المسلمين ووحدتهم وصفاء القلوب وتغيير النفوس وغسل الذنوب وترك المعاصي كما قال الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): «إن علة الحج الوفادة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل ما أقترف وليكن تائباً مما مضى مستأنفاً كما يستقبل وما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحضرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة إلى الله (عز وجل) والخضوع والاستكانة والذل شاخصاً في الحر والبرد والأمن والخوف دائماً في ذلك دائماً وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرغبة إلى الله سبحانه وتعالى ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والأمل وتجديد الحقوق وحظر الأنفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البر والبحر بمن يحج ومن لا يحج من تاجر وجالب وبائع ومشتري وكاسب ومسكين وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم».

وليكن موسم الحج هو المنطلق الأول لإجتتماع المسلمين في الظروف العصيبة الراهنة لتوحدتهم وقوتهم لمحاربة الفتن ومن الخوارج الجدد (عصابات داعش الإرهابية) الشريرة والمفسدة للدين الإسلامي الحنيف ذلك لأن دين الإسلام دين سلام ومحبة وأخوة وتعاون. فموسم الحج هو موسم لقاء وتعارف وتزاور وإجتتماع بين المسلمين ووحدتهم على دين واحد ورب واحد وكعبة واحدة وقبلة واحدة.

يوم عرفة

وكيفية زيارة الإمام الحسين عليه السلام المباركة



لي الصادق (عليه السلام): يا رفاعة أحججت العام؟ قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما أحجّ به ولكنّي عرفت عند قبر الحسين (عليه السلام)، فقال لي: يا رفاعة ما قصّرت عمّا كان أهل منى فيه لو لا أنّي أكره ان يدع الناس الحجّ لحدّثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الإمام الحسين (عليه السلام) أبداً، ثمّ سكت طويلاً ثمّ قال: أخبرني أبي، قال: من خرج إلى قبر الإمام الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقّه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن شماله وكتب له ألف حجّة وألف عمرة مع نبيّ أو وصي نبيّ.

وأما كيفية زيارته (عليه السلام) فهي على ما أورده اجلّة العلماء وزعماء المذهب والدين كما يلي: إذا أردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل من الفرات ان أمكنك والّا فمن حيث أمكنك والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينه ووقار، فاذا بلغت باب الحائر فكبر الله. وقرأ زيارة عرفة ثمّ ادع لنفسك ولأبويك وللمؤمنين والمسلمين واختر من الدعاء ما شئت .

المصدر بتصريف من كتاب مفاتيح الجنان

ذكر بسند معتبر عن بشير الدّهان قال: قلت للصادق صلوات الله وسلامه عليه: ربما فاتني الحجّ فأعرف عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، قال: أحسنت يا بشير أيّها مؤمن أتى قبر الإمام الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجّة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات وعشرون غزوة مع نبيّ مرسل أو امام عادل، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقّه كتب له ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات وألف غزوة مع نبيّ مرسل أو امام عادل. قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر اليّ شبه المغضب ثمّ قال: يا بشير انّ المؤمن اذا أتى الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عرفة واغتسل بالفرات ثمّ توجه إليه كتب الله عزّ وجل له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولا أعلمه الا قال وعمرة (وقيل غزوة).

وفي احاديث كثيرة معتبرة انّ الله تعالى ينظر الى زوّار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) نظر الرّحمة في يوم عرفة قبل نظره الى أهل عرفات، وفي حديث معتبر عن رفاعة، قال: قال

موعظة

الإمام الحسين عليه السلام

رُوي أنّ الإمام الحسين بن علي عليه السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية، فعظني بموعظة فقال عليه السلام: «افعل خمسة أشياء وأذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله وأذنب ما شئت، والثاني: أخرج من ولاية الله وأذنب ما شئت، والثالث: أطلب موضعاً لا يراك الله وأذنب ما شئت، والرابع: إذا جاء ملك الموت ليقبض رُوحك فادفعه عن نفسك وأذنب ما شئت، والخامس: إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار وأذنب ما شئت» (١).

قال الامام الصادق عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه عليها السلام أن رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى الحسين بن علي عليها السلام: يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (٢).

قال الامام الحسين بن علي عليها السلام: إن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم (٣).

المصدر

- (١) جامع الأخبار:
- (٢) الاختصاص ص 225:
- (٣) الدرّة الباهرة:

أقوال مأثورة

عن الإمام الحسين عليه السلام

• في التحبب إلى الناس:

عن الإمام الحسين (عليه السلام) عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأس العقل بعد الإيمان بالله التّحبُّب إلى الناس».

• في الفرق بين الشيعي والقبّ:

قال رجل للإمام الحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله أنا من شيعتكم، قال عليه السلام: «أتق الله ولا تدعين شيئاً يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك، إن شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غشٍّ وغلٍّ ودغلٍّ، ولكن قل أنا من مواليكم ومن محبيكم».

• في فعل المعروف:

عن الإمام الحسين عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها الناس، من كان له على الله أجرٌ فليقم، فلا يقوم إلا أهل المعروف».

• في إطعام المسلم:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «لئن أطعم أخاً لي مسلماً أحبُّ إليّ من أن أعتق أفقاً من الناس». قيل وكم الأفق؟ قال: «عشرة آلاف».

• في الغيبة:

قال الإمام الحسين عليه السلام لرجل اغتاب عنده رجلاً: «يا هذا كف عن الغيبة فإنها إدامٌ كلاب النار».

أجمل ما قيل بحق الامام الحسين عليه السلام

- أروع واجمل ما قيل بحق الامام الحسين (عليه السلام) سيد شباب اهل الجنة من قبل المفكرين قال سليمان الكتاني المسيحي الماروني:
- الامام الحسين (عليه السلام) في جهازه النفسي المتين، يتلقت بكل حدث من الأحداث التي دارت بها أيامه، ليصوغ من احتكاكها الشرارة الأصلية التي تدفأها ضلوع الأمة وهي تمشي دروبها في ليالي الصقيع، لم تكن مسيرته (عليه السلام) غير ثورة في الروح لم ترض بسيادة الغي والجهل والغباء.
 - قال الشيخ عبد الودود الأمين: من كتبه (الإمام الحسين بن

قالوا في المرجعية



الكاردينال (ميغيل أنخيل أيوسو جيكسو) رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان والمتخصص في الدراسات الإسلامية:
«السيد علي السيستاني زعيم ديني يتمتع بسلطة أخلاقية عالية، وهو رجل استطاع بحكمته درء الفتن».

عَلَيْهِ السَّلَامُ

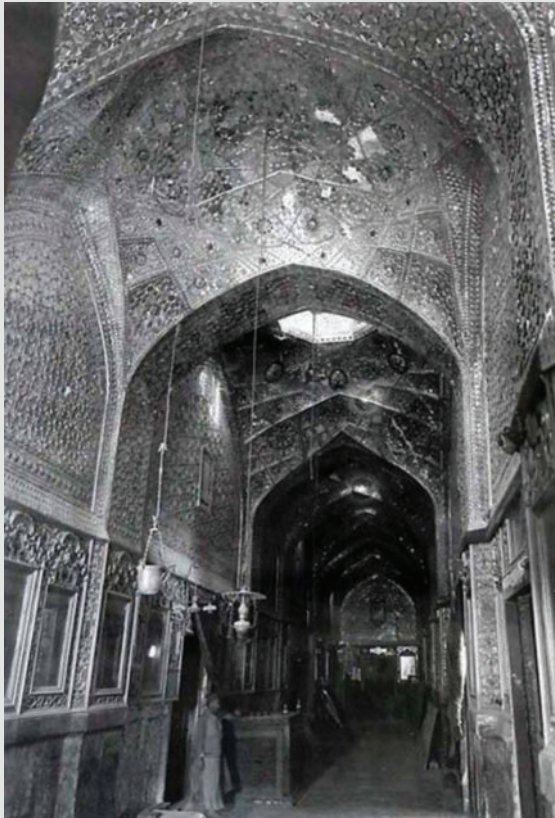
من تراث أئمة الهدى



كان الإمام محمد الجواد (عليه السلام) يشير الى الأفضلية في كفالة ايتام آل محمد (عليهم السلام) بفضل السماء على الارض، فيقول (عليه السلام) كما ورد في (الاحتجاج) للشيخ الطبرسي (رحمه الله) في الجزء الاول الصفحة ٩:

«من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم المتحيرين في جهلهم الأسارى في أيدي شياطينهم وفي

أيدي النواصب من أعدائنا، فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين بردّ وساوسهم، وقهر الناصبين بحجج ربهم ودلائل أئمتهم ليحفظوا عهد الله على العباد بأفضل الموانع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على العباد كفضل القمر ليلة البدر..».



صورة وتعليق

رواق في
العتبة
العباسية
المقدسة
منذ كانت
اللاضاء
بالفوانيس

ثلاثة لا يقبل الله معهن عملا

يورد صاحب (كنز العمال 1 : 377 ح 1641) قول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «ثلاثة لا يقبل الله معهن عملا: (الشرك، والكفر ، والرأي)، قالوا : يا أمير المؤمنين ما الرأي؟ فقال: «تدع كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله) وتعمل بالرأي»، وفي هذا قال (صلى الله عليه وآله): «تعمل هذه الأمة برهة من كتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأي، فإذا عملوا بالرأي فقد ضلوا وأضلوا».

تكرار الألفاظ



عندما تقول لولدك: أنت كريم، أنت مميز، أنت صادق، أنت حنون، ستزيد ترسيخاً في ذهنه مما ينعكس على شخصيته والعكس صحيح..
فلا تتوقع من طفل تقول له: «أنت كاذب» وتردها ليل نهار ان يصبح صادقاً، ولا لطفل تقول له: «أنت غبي» أن يصبح ذكياً، المدح حاجة أساسية ومهمة في حياة الطفل.
والتكرار يفيد في الحفظ وترسيخ المعلومة، وهو طريقة تربوية مهمة جداً في أي شيء تريد تعليمه، وليس الحفظ المعلوماتي فقط. سواء كنت تعلم صغيرك أو تدرسه لغة أجنبية جديدة، فإن تكرار الالفاظ المستمر أو مراجعة المفردات اللغوية سبيل جيد جداً للإتقان يصل بطفلك إلى النجاح.

البردويل..

اول بناء زقوري في كربلاء



الشيخ عقيل الحمداني

تقع قلعة او ملوية «البردويل» شمال قضاء عين التمر التابع لمدينة كربلاء المقدسة، على يمين الشارع العام- شفاثة- مزار أحمد بن هاشم بنحو (5 كلم)، بالقرب من الساحل الجاف لبحيرة الرزازة، والبردويل من الآثار القديمة التي يرتقي بناؤها إلى الأزمان المسيحية الأولى قبل الإسلام، ويمكن اعتبار البردويل أول بناء زقوري تم اكتشافه في كربلاء. وبردويل كلمة سريانية تعني الرجل الطويل.

والبردويل عبارة عن برج لولبي يرتفع عن الأرض المجاورة له أكثر من خمسين مترا ويبلغ عرض مدرجه الحلزوني ما يزيد على (5 و 1م) تقريبا ويتربع في أعلى البرج بناء هندسي يتألف من عدة حجرات- تهدمت أغلبها بفعل عوامل التعرية والإهمال، كما يتخلل البناء ردهات مسقوفة بطريقة الأقواس حادة الزوايا، وحجرات البردويل صغيرة نسبيا- وجدت أصلا حياة الرهبان والتعبّد..

متى..؟

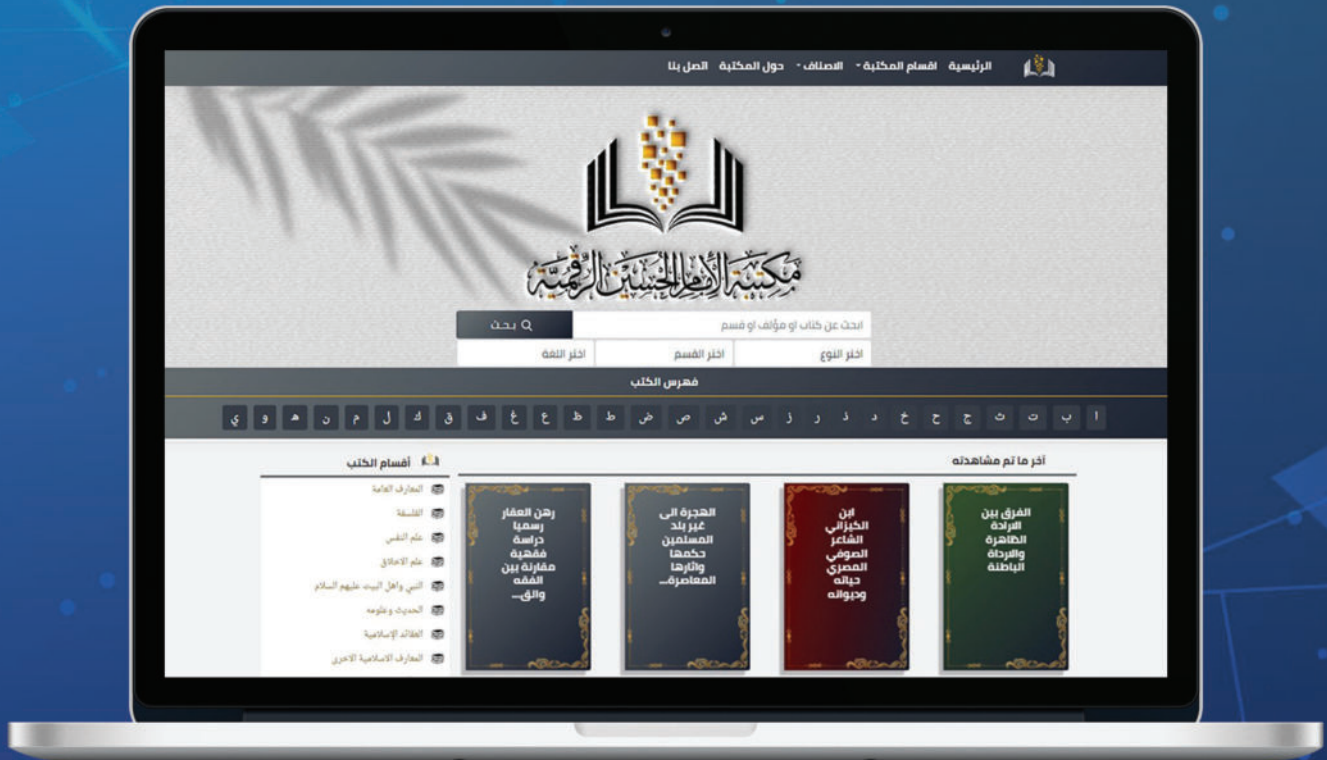
زهراء المرشداني

اراقبُ الدهر، لعلّه يهدي الأمة فرحة، ويتلاشى الظلم ويجري القضاء بعدله، تلك كانت امنيتي وحلم كل يتيم، أما الآن فقد طلع صباح اخر دون شمس، ولا زال ضياء القمر منجل في ليلى الطويل - الباكي بكاء الطفل.. ليلٌ ليس كأي ليل، تحوم فيه أشباح الموت وتدوي باحثة عن روح الربيع بغية اغتيالها، اشباحٌ تحرق الامل، وتدمى الزهور بالرصاص.

فيا مولاي ما عساي أداوي من قلبك المحزون. وكيف لي ان أكفكف قطرات حزنك النازف؟..

ومتى يشفى العليل المتلطي بنيران بُعدك؟، ومتى تسقى الشرائع من دماء البغي؟، ومتى تُقبل فقد اشتد بنا الضيق والبلاء..

تعرف على مواصفاتها واحصل على مصادرها بسهولة.. مؤسسة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة تطلق مكتبة رقمية بمواصفات عالمية عبر الموقع الرسمي



أطلقت مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي التابعة لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) الرقمية بحلتها الجديدة ضمن ابواب الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة على شبكة الانترنت بمواصفات وتقنيات عالية جدا.